

دروازه

مجلة دورية تصدر عن أمانة المنطقة الشرقية | العدد السابع | صفر 1442 هـ | سبتمبر 2020 م

عدد خاص بمناسبة الذكرى 90 لليوم الوطني



90
عامًا
تطورًا وتنمية
وازهارًا

مستشفيات المانع العامة
ALMANA GENERAL HOSPITALS



فوق هام السحب



بمناسبة
العيد الوطني
دام عزك يا وطن



الراشد
ALRASHED

شركة راشد الراشد واولاده
RASHED ALRASHED & SONS CO.



همّة حتى
القمة

اليوم الوطني السعودي ٩٠

لا إله إلا الله محمد بن عبد الله



نتقدم بأسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى القيادة الرشيدة
والشعب السعودي الوفي
بمناسبة

اليوم الوطني السعودي ٩٠



عبدالله فؤاد
ABDULLA FOUAD
منذ ١٩٤٨

www.abdulla-fouad.com

مناطق المملكة

تاريخ حضاري وسنوات من النماء والازدهار



32



جهود جبارة في مواجهة «كورونا»
من أجل الإنسان

46

السعودية العظمى رؤية طموحة تسير بخطى ثابتة

50

أمانة الشرقية:

مشروعًا تنمويًا بتكلفة
3.5 مليار ريال 244

68

المرأة السعودية

نهضة سياسية وثقافية واجتماعية

66



الاقتصاد السعودي

متانة داخلية
وثقة عالمية

62

دروازة

مجلة دورية تصدر عن أمانة المنطقة الشرقية



المشرف العام

معالي المهندس
فهد بن محمد الجبير
أمين المنطقة الشرقية

رئيس التحرير

محمد بن عبدالعزيز الصفيان
وكيل الأمين المساعد لشؤون
البلديات والخدمات

مدير التحرير

عمر المحبوب

المراسلات

باسم رئيس التحرير

ص. ب ٢٨٧ - الدمام ٣١١٤٦

امانة المنطقة الشرقية

هاتف : 0138327898

فاكس : 0138310334

info@drwazasa.com

تنفيذ



wesal@wesalinter.com

هاتف : 0549398888

المدير العام

عوضه الزهراني



المتقدمة
Advanced



همة حتى
القمة

اليوم الوطني السعودي ٩٠

كُلُّ عامٍ يا وطني وأنت تعانق السَّماء مجداً
وتحضن السَّحاب فخراً وعزاً
دُمّتِ يا بلادي حُباً وعشقاً أزلياً

دام عزك يا وطن



@advanced_petro

Culture Of Excellence

ثقافة التميز

للمجد والعلاء



روحي وما ملكت يداي فداهُ
وطني الحبيب وهل أحب سواه

اليوم الوطني

صفحات متلاثة بالمنجزات والمعطيات

يُشرفني أن أرفع أسمى آيات التبريكات والتهاني لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين «يحفظهما الله»، ولأفراد الأسرة المالكة، والشعب السعودي، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ٩٠ للمملكة.

تمر الذكرى الـ٩٠ لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وهي قائمة على دعائم ثابتة ومتينة، تتحدى تقلبات الزمن، وتزداد رسوخاً واعتزازاً على مرّ الأجيال، بهذا الرصيد العريق، وبأمجاده ومكتسباته التاريخية؛ ليبقى هذا الإرث حياً في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، تنهل منه معاني الوفاء للوطن دون سواه.



م. فهد بن محمد الجبير

أمين المنطقة الشرقية

إن كل ما تحقق من إنجاز على مدى الـ٩٠ عامًا، يعود بعد الله لقادة هذه البلاد، منذ تأسيس هذا الوطن الغالي

أمانة المنطقة الشرقية، والبلديات التابعة لها، من مشروعات تنمية وحيوية، حيث يتم حالياً العمل على تنفيذ ٢٤٤ مشروعاً ضمن برامج ومشاريع الأمانة والبلديات، والتي بلغت تكلفتها ثلاثة مليارات وخمسمائة وثلاثة وستين مليون ريال، جميع هذه المشاريع التنموية والخدمية ستسهم بشكل كبير في تطور المنطقة وازدهارها، وتخدم المواطن والمقيم، وتعكس النهضة التنموية التي تشهدها المنطقة الشرقية التي من المنتظر أن تحقق نقلة نوعية كبيرة فيها.

إن كل ما تحقق من إنجاز على مدى الـ٩٠ عامًا، يعود بعد الله لقادة هذه البلاد، منذ تأسيس هذا الوطن الغالي على يد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود «طيب الله ثراه»، إلى هذا العصر الزاهر، والذي أسأل الله فيه أن يديم على سيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وعلى هذا الوطن ومواطنيه نعمة، وأن يحفظ لنا أمننا وأماننا واستقرار وطننا، وكل عام ووطننا من قمة إلى قمة.

عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (يرحمه الله)، وتأتي ذكرى يومنا الوطني كل عام إضاءة فريدة في سجل أمجاد المملكة وازدهارها، فالذكرى حديث عن تاريخ شعب وأمة، سجلاته ناصعة البياض، وصفحاته متلاثة بالمنجزات والمعطيات.

إن عطاء خادم الحرمين الشريفين «يحفظه الله» يتواصل لشعبه على أرض الخير، كما أن هذه الذكرى الغالية تجعلنا نقف مع أنفسنا كي نقيم أدوارنا، كل في موقعه، ونعمل جميعاً على تعزيز الإيجابيات ومحاربة السلبيات، مهما كانت بسيطة وقليلة، ناظرين بعين فاحصة إلى المستقبل الزاهر الذي ننشده لهذه البلاد الغالية، ولعل ما قدمته القيادة الرشيدة لوزارة الشؤون البلدية والقروية بشكل عام، ولأمانة المنطقة الشرقية وبلدياتها بشكل خاص، من دعم لا محدود، من خلال الميزانيات الضخمة، التي شهدتها المملكة في عهده الميمون، تظل شاهداً على اهتمامه بما يحقق الازدهار لهذه البلاد الطاهرة. وأود هنا أن أشير إلى ما حظيت به

نحتفل اليوم بذكرى توحيد الوطن على يد المؤسس الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه»، ونحن فخورون بما تحقق من إنجازات على مستوى الوطن، منذ ذلك العهد المجيد، وخلال فترات الحكم الزاهرة لأبنائه الملوك سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبدالله «يرحمهم الله»، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي قاد مسيرة البناء، وفتح آفاقاً جديدة لتنمية الوطن، وبناء وتنمية قدرات المواطن، في إطار إستراتيجية التنمية المتوازنة بجميع مناطق المملكة.

إن ذكرى هذا اليوم المجيد تحمل دلالات جزيلة في المعنى، تتجلى فيما تحقق في وطننا الغالي من تنمية في كافة المجالات، وهي مدعاة للتذكير في تأسيس وحدة وبناء وطن أرسى دعائمه، بكفاح وجهاد وصلابة، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود «طيب الله ثراه».

إن مرور الذكرى العزيزة ذكرى (اليوم الوطني) للمملكة يُذكرنا جميعاً بذلك الإنجاز التاريخي العظيم، الذي حققه مؤسس هذا الكيان وهوّّد هذه البلاد الملك

لا إله إلا الله محمد رسول الله



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
وولي عهده الأمين
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
بمناسبة ذكرى اليوم الوطني التسعين لتوحيد المملكة العربية السعودية

سعد بن فضل بن سعد البوعيين

الجبيل



accurate

Industrial Support Services Ltd

شركة اكيورت العالمية



نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي
بمناسبة

اليوم الوطني



شركة الناجم السعودية العالمية المحدودة

أسّس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام
القرآن والسنة النبوية

الملك عبدالعزيز

آخر من أنشأ وحدة عربية على ظهر الخيل

دوريات - الرياض

تحتفي المملكة العربية السعودية بقيادةً وشعباً، بذكرى اليوم الوطني الـ ٩٠ للمملكة، وهو اليوم التاريخي الذي أعلن فيه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م، توحيد البلاد تحت راية واحدة، وأطلق عليها اسم «المملكة العربية السعودية»، بعد كفاح استمر ٣٢ عامًا، وقد شهدت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها رحلة من التطور والازدهار في مختلف المجالات الحياتية، حيث استطاع المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود «طيب الله ثراه» إرساء الحكم، ونشر الأمن والعدل في ربوع المملكة، ومن ثم بدأ في بناء الوطن والمواطن بإنجازاتٍ نقلت المملكة من عصر الجهل والفقر إلى عصر العلم والنهضة؛ ليستمر من بعده أبنائه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله «يرحمهم الله»، وفي حاضرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، والذي شهد عهده الميمون إنجازاتٍ تتحقق لأول مرة في تاريخ المملكة.

وفي هذا التقرير، نستعرض لكم رحلة التأسيس التي قام بها المؤسس «طيب الله ثراه»، وأهم مراحلها، وأبرز الإنجازات التي تحققت في عهده:



عُرف عن الملك عبدالعزيز أنه لم يحقد على أحد حتى تجاه من ناصبه العداء أو أساء إليه، بل تمكّن من تحويل خصومه إلى أصدقاء مخلصين وعاملين له

رحلة التأسيس والتوحيد

في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ، الموافق للخامس عشر من شهر يناير (١٩٠٢م)، تمكّن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود من استرداد الرياض، والعودة بأسرته إليها؛ لكي يبدأ صفحة جديدة من صفحات التاريخ السعودي، ويُعدّ هذا الحدث التاريخي نقطة تحوّل كبيرة في تاريخ المنطقة؛ نظرًا لما أدى إليها من قيام دولة سعودية حديثة، تمكّنت من توحيد معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية، وتحقيق إنجازات حضارية واسعة في شتى المجالات.

ولقد توافرت للملك عبدالعزيز الصفات القيادية العظيمة التي مكّنته من حمل مسؤولية تأسيس دولة حديثة كانت المنطقة في أمس الحاجة إليها، فقد عُرف عن الملك عبدالعزيز تمسّكه بالعقيدة، ودفاعه عنها، وإيمانه الشديد بربه «عز وجل» وتطبيق شرع الله في جميع جوانب الحياة.

ومن صفاته برّه بوالده وأسرته، ومحبّته للخير والعلم، وشجاعته وفروسيته وكرمه العظيم.

والملك عبدالعزيز رجل متعدّد المواهب والصفات، حيث استطاع أن يوحد بلدانًا وقبائل وشعوبًا، وأن ينشر الأمن والاستقرار في منطقة شاسعة، ومن أهم خصاله إيمانه بالله قبل كل شيء، ونبيل هدفه الذي اعتمد فيه على الله «عز وجل»، ثم على أبناء شعبه في تحقيقه، وقوة شخصيته، وموهبته القيادية، وحكّمته المتميزة.

ومن صفاته أيضًا صبره على المكاره، وإنسانيته، ورحمته بالغير، رغم قوّته، وعفوه عند المقدرة، وعُرف عن الملك عبدالعزيز أنه لم يحقد على أحد، حتى تجاه من ناصبه العداء، أو أساء إليه، بل تمكّن من تحويل خصومه إلى أصدقاء مخلصين وعاملين له. ويُعتبر الملك عبدالعزيز آخر من أنشأ وحدة عربية على ظهر الخيل. ويُعدّ استرداد الرياض من أعظم الأحداث التاريخية التي ظهرت فيها علامات قوة الشخصية، وحُسن القيادة لدى الملك عبدالعزيز، والخبرة التي اكتسبها بنفسه. وبعد استرداد الرياض، واصل الملك عبدالعزيز كفاحه مدة تزيد على ثلاثين عامًا؛ من أجل توحيد البلاد، وتمكّن من توحيد العديد من المناطق، من أهمها:

- جنوب نجد وسدير والوشم

١٣٢٠هـ (١٩٠٢م).

- القصيم ١٣٢٢هـ (١٩٠٤م).

- الأحساء ١٣٣١هـ (١٩١٣م).

- عسير ١٣٣٨هـ (١٩١٩م).

- حائل ١٣٤٠هـ (١٩٢١م).

وتمّ للملك عبدالعزيز ضمّ

منطقة الحجاز في عامي

١٣٤٣هـ و١٣٤٤هـ (١٩٢٥م)، وفي

عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) تم استكمال

توحيد منطقة جازان.

لقّب الملك عبدالعزيز في عهده، إضافة إلى لقب (الإمام)،

بعدد من الألقاب، منها:
- أمير نجد ورئيس عشائرها ١٣١٩هـ (١٩٠٢م).

- سلطان نجد ١٣٣٩هـ (١٩٢١م).

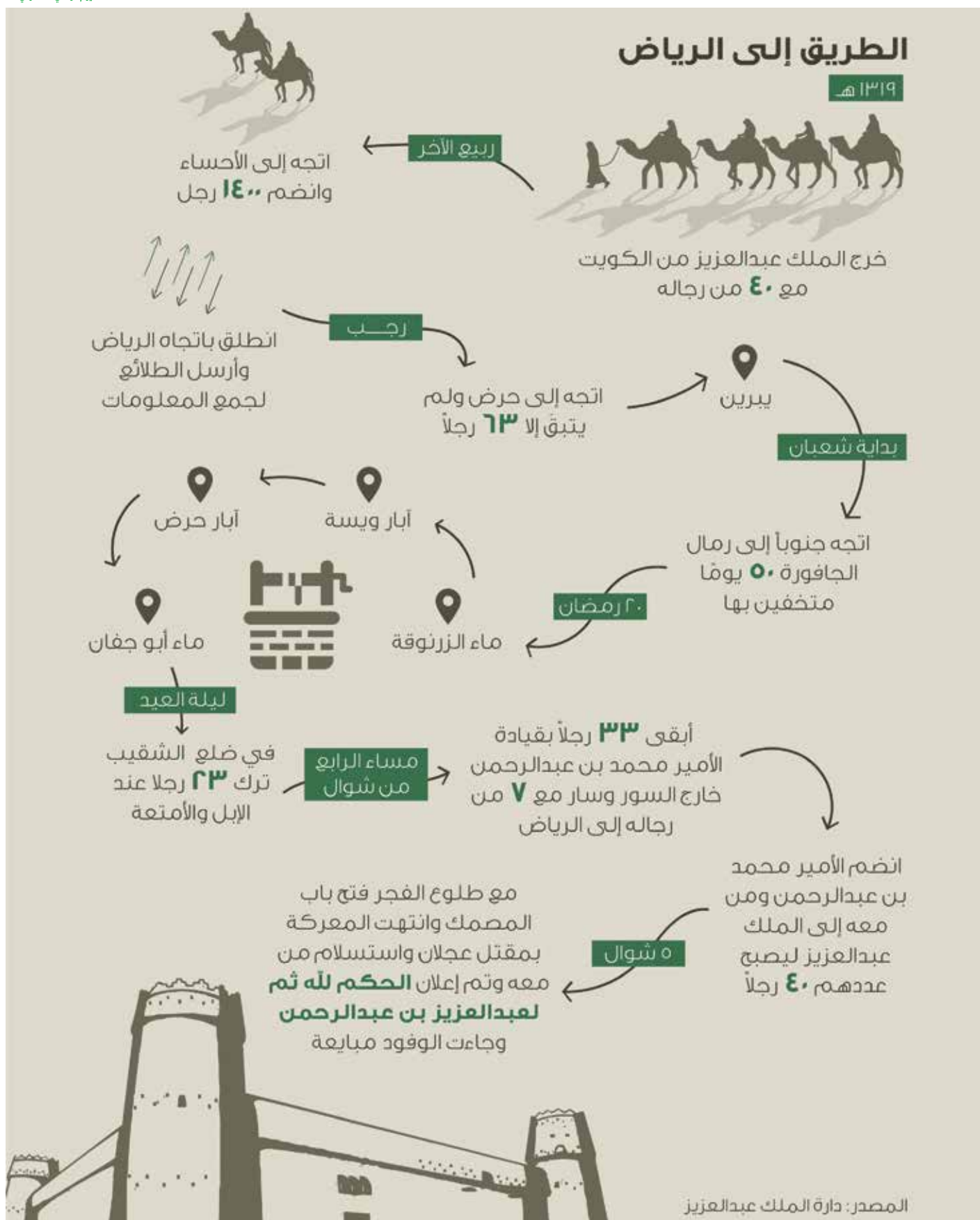
- سلطان نجد وملحقاتها ١٣٤٠هـ (١٩٢٢م).

- ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م).

- ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ١٣٤٥هـ (١٩٢٧م).

- ملك المملكة العربية السعودية ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).







✪ عُرف عن الملك عبدالعزيز تمسكه بالعقيدة، ودفاعه عنها، وإيمانه الشديد بربه «عز وجل»، وتطبيق شرع الله في جميع جوانب الحياة

باب المصمك القديم شاهداً على تلك الملحمة، وتوجد به آثار أسنّة الرماح باقية حتى الآن.

ويُعتبر قصر المصمك من مباني الرياض الأصلية القليلة الباقية إلى الوقت الحاضر، ويحوي الآن بداخله متحفاً مخصصاً لتوحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، والمصمك أو المسمك يعني البناء السميك المرتفع الحصين، وقد استُخدم كمستودع للذخيرة والأسلحة، بعد سقوط الرياض عام ١٩٠٢ تحت الحكم السعودي، وبقي يُستخدم لهذا الغرض إلى أن تقرر تحويله إلى معلّم تراثي، يُمثّل مرحلة من مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية.

المصمك في الركن الشمالي الشرقي للرياض القديمة، قرب السور القديم، ويقع الآن في حي الديرة.

وقد كان المصمك مسرحاً لمعركة فتح الرياض التي استعاد فيها الملك عبدالعزيز آل سعود «طيب الله ثراه» مدينة الرياض لأسرته آل سعود من آل رشيد عام ١٩٠٢م.

وشهد قصر المصمك انطلاقاً التأسيس سنة ١٣١٩هـ، ودارت المعركة الشهيرة بين الملك عبدالعزيز ورجاله، وبين والي ابن رشيد، عجلان، عند بوابة المصمك، وانتهت هذه المعركة باسترداد مدينة الرياض، ومقتل عجلان، وعدد من رجاله، حيث أذن المؤذن بأن الملك لله، ثم لعبدالعزيز، وما زال

وفي السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ، الموافق التاسع عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٣٢م، صدر أمر ملكي للإعلان عن توحيد البلاد، وتسميتها باسم (المملكة العربية السعودية) اعتباراً من الخميس ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ، الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م (الأول من الميزان). وتوّج هذا الإعلان جهود الملك عبدالعزيز العظيمة الرامية إلى توحيد البلاد، وتأسيس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن والسنة النبوية الشريفة، وتم تحديد يوم الأول من الميزان الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر؛ ليصبح اليوم الوطني للمملكة، وبهذا الإعلان تم تأسيس المملكة العربية السعودية التي أصبحت دولة عظيمة في رسالتها وإنجازاتها، ومكانتها الإقليمية والدولية.

قصر المصمك

قد لا يعرف الكثيرون عن قصر «المصمك» التاريخي بالرياض سوى اسمه فقط، بينما يجهلون أن هذا الحصن الشامخ دارت خلفه أحداث وفصول تاريخية، بل وملحمة قتالية بارعة نفّذها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن «طيب الله ثراه» مؤسس هذه البلاد؛ حتى أصبح نقطة تحوّل حدثت في تاريخ شبه الجزيرة العربية عام ١٣١٩هـ، والتي على إثرها تم تأسيس وتوحيد هذه البلاد.

بُنِيَ قصر المصمك عام ١٨٩٥ بأمر الأمير عبد الرحمن بن ضبعان عند توليه إمارة الرياض أيام محمد بن عبد الله بن علي الرشيد، ويقع

من إنجازات الملك عبدالعزيز

1 في ١٧ جمادى الأولى، صدر مرسوم ملكي بتوحيد أجزاء الدولة السعودية الحديثة في اسم واحد، وهو «المملكة العربية السعودية».

2 أسس حكومة منطقة الحجاز، وأسس مهامها إلى ابنه الأمير فيصل عام ١٣٤٤هـ.

3 في ١٩ شعبان ١٣٥٠هـ، صدر نظام خاص بتأليف مجلس الوكلاء.

4 اهتم كثيراً بدعم الحركات التحريرية العربية والإسلامية، ودعم القضية الفلسطينية.

5 انضمت المملكة في عهده إلى هيئة الأمم المتحدة.

6 عمل على تحسين وضع المملكة الاجتماعي والاقتصادي.

7 الاهتمام بالدعوة الإسلامية، ومحاربة البدع والخرافات.

8 أنشأ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

9 في عام ١٣٧٠هـ، أمر بتوسعة الحرم المدني.

10 وفر الماء والخدمات الطبية لحجاج بيت الله الحرام.

11 في عام ١٣٥٧هـ، استخرج النفط بكميات تجارية في المنطقة الشرقية.

12 أنشأ مؤسسة النقد العربي السعودي.

13 مد خطاً حديدياً، ليربط الرياض بالدمام بالمنطقة الشرقية.

14 مد خط أنابيب النفط من الخليج إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط.

15 وضع نظاماً للجوازات السعودية، وغيرها من المرافق العامة ذات الصلة بالمجتمع



عبدالعزیز، حيث تم افتتاحه في أوائل عام ١٤١٦هـ، الموافق ١٩٩٥م، تحت رعاية الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، حين كان أميراً لمنطقة الرياض آنذاك.

والمتاحف)، بالتنسيق مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، برنامجاً لتحويل هذا المعلم إلى متحف، يعرض مراحل تأسيس المملكة على يد الملك

ففي عام ١٤٠٠هـ، أعدت أمانة مدينة الرياض دراسة خاصة لترميم المصمك، ثم تبنت فيما بعد وزارة التعليم (ممثلة في الوكالة المساعدة للآثار



إنجازات تاريخية لا مثيل لها

خادم الحرمين

رجل الدولة المحنك وسند الأمتين العربية والإسلامية

دورج - الدمام

تمرُّ علينا هذه الأيام ذكرى اليوم الوطني الـ٩٠ للمملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله ورعاه»، هذا الرجل الذي استمال القلوب بعدله وصدقته، وحبّه للناس وحب الناس له، ومراقبته لله في كل أعماله، التي جعلته قدوة لكل فرد في هذا الوطن الذي يعيش أبنائه في بداية هذا العهد الزاهر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله».

إن احتفالنا بهذه الذكرى العزيرة هو احتفاء بعهد الاستقرار والتلاحم والتعاقد، ويحق لنا نحن أبناء هذا الوطن أن نفتخر ونعتز بالمنجزات التنموية الكبيرة الضخمة التي تحققت على كافة الأصعدة، بفضل القيادة الحكيمة للملك القائد الذي يسعى جاهداً للعمل على تطور ورفعة وازدهار هذا الوطن الغالي، وإنجازات خادم الحرمين الشريفين شاهدة على ذلك، فخلال السنوات الماضية التي مضت، أبدع الملك القائد في دفع عجلة التنمية، وتحققت الأهداف على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والعمرانية والتعليمية، وغيرها من المجالات المختلفة.

أبدع الملك القائد في دفع عجلة التنمية، وتحققت الأهداف على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والعمرانية والتعليمية، وغيرها من المجالات المختلفة



وفي هذه المناسبة، نستعرض السيرة الذاتية العطرة للملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، بدايةً من نشأته وتعليمه وإمارته لمنطقة الرياض، والإنجازات التي تحققت في عهده الميمون.

النشأة والولادة

وُلِدَ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الخامس من شهر شوال سنة ١٣٥٤هـ، الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٣٥م، في الرياض، وهو الابن الخامس والعشرون لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز آل سعود «يرحمه الله».

نشأ خادم الحرمين الشريفين مع إخوانه في القصر الملكي بالرياض، حيث كان يرافق والده في اللقاءات الرسمية مع ملوك وحكام العالم.

التعليم

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض، حيث درس فيها العلوم الدينية والعلوم الحديثة، وختم القرآن الكريم كاملاً، وهو في سن العاشرة على يد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالله خياط «يرحمه الله».

وقد أبدى الملك سلمان بن عبدالعزيز منذ الصغر اهتماماً بالعلم، وحصل على العديد من الشهادات الفخرية، والجوائز الأكاديمية.

إمارة الرياض

تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل

استمال القلوب بعدله وصدقه، وحبّه للناس وحب الناس له، ومراقبته لله في كل أعماله، التي جعلته قدوة لكل فرد في هذا الوطن

حوالي ٢٠ ألف نسمة إلى إحدى أسرع العواصم نمواً في العالم العربي اليوم.

ولم تخلُ فترة النمو هذه من التحديات الصعبة التي ترافق مسيرة التنمية، لكنه أثبت قدرة عالية على المبادرة، وتحقيق الإنجازات، وباتت العاصمة السعودية اليوم إحدى أغنى المدن في المنطقة، ومركزاً إقليمياً للسفر والتجارة.

وقد شهدت الرياض خلال توليه الإمارة إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل الطرق السريعة والحديثة، والمدارس، والمستشفيات، والجامعات، إلى جانب المتاحف

سعود منصب أمير منطقة الرياض، إحدى أكبر مناطق المملكة العربية السعودية في المساحة والسكان، وعاصمة الدولة في مرحلة مهمة من تاريخ هذه المدينة، حيث تمّ تعيينه بدايةً أميراً لمنطقة الرياض بالإنبابة، وهو في التاسعة عشرة من العمر بتاريخ ١١ رجب ١٣٧٣هـ، الموافق ١٦ مارس ١٩٥٤م، وبعد عام واحد عُيِّن «يحفظه الله» حاكماً لمنطقة الرياض، وأميراً عليها برتبة وزير، وذلك بتاريخ ٢٥ شعبان ١٣٧٤هـ، الموافق ١٨ أبريل ١٩٥٥م.

واستمر أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسة عقود، أشرف خلالها على عملية تحويل المنطقة من بلدة متوسطة الحجم يسكنها

من إنجازات الملك سلمان بن عبدالعزيز

أبرز مناصبه

عين نائباً للأمير مدينة الرياض عام 1954م
أميراً لمنطقة الرياض عام 1955م
أميراً لمنطقة الرياض (الفترة الثانية) عام 1963م
وزيراً للدفاع عام 2011م
ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع عام 2012م
بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية في عام 2015م

ترتيبه

25

بين أبناء الملك
عبدالعزیز

تعليمه

التحق بمدرسة

الأمرء

بالرياض

مولده

31

ديسمبر

1935

في مدينة الرياض

إرساء البنية التحتية
للمدينتين الصناعيتين
الجبيل وينبع.

تدشين ه مشروعات ضمن
المرحلة الثالثة لتوسعة
المسجد الحرام

إعلان بدء العمل على
تشديد مطار الأمير محمد
بن عبدالعزيز الدولي، في
المدينة المنورة

تنمية قطاع
البتروكيماويات بمدينة
رأس الخير الصناعية

تدشين العمل في مشروع
دار الهجرة الذي يعد من أكبر
المشروعات السكنية والفندقية
والتجارية بالسعودية

افتتاح مشروع حي
البحري في منطقة
الدرعية بشمال
مدينة الرياض

افتتاح معرض الملك
فهد بن عبدالعزيز،
وأطلق عليه اسم
«الفهد روح القيادة»

تشديد متحف تاريخ
العلوم والتقنية
في الإسلام

إصدار أمر ملكي بضم المبتعثين
بالخارج على نفقتهم الخاصة
إلى برنامج خادم الحرمين
الشريفين للبعثات الخارجية

إصدار قرار لعلاج السعوديين الخاضعين
لعلاج الأمراض المزمنة في الولايات
المتحدة الأمريكية إلى قائمة
الأشخاص المعالجين على نفقة الدولة

إطلاق رؤية ٢٠٣٠ الهادفة
لتحقيق المزيد من
الإنجازات الباهرة لصالح
الوطن والمواطن

إطلاق مشاريع
استثمارية وسياحية
مثل: نيوم، والقدية،
والبحر الأحمر



والإستادات الرياضية، ومدن الترفيه، وغيرها.

وتضم العاصمة السعودية الرياض عددًا من المعالم المعمارية البارزة، وهي تمتد على مساحة عمرانية تجعلها إحدى أكبر مدن العالم مساحة.

وزارة الدفاع

في نوفمبر ٢٠١١م، عُيّن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزيرًا للدفاع في المملكة العربية السعودية، وتشمل وزارة الدفاع: القوات البرية، والجوية، والبحرية، والدفاع الجوي. وشهدت الوزارة في عهده تطويرًا

شاملاً لقطاعات الوزارة كاملة في التدريب والتسليح.

تولي الحكم

تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله» مقاليد الحكم في البلاد، بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز «يرحمه الله»، وذلك في ٣ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ، وتمت مبايعته على السمع والطاعة، من قبل أفراد الأسرة المالكة، والشعب السعودي، ملكًا للمملكة العربية السعودية.

مناصب وإسهامات أخرى

إضافة إلى إمارة منطقة الرياض، تولى الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، خلال مسيرته، العديد من المناصب المهمة، والمسؤوليات الرفيعة في المملكة العربية السعودية، نذكر أبرزها:

- رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
- رئيس اللجنة التنفيذية العليا

لتطوير الدرعية.
- رئاسة مجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية.

- رئيس مجلس إدارة دار الملك عبدالعزيز.

- الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز الإسلامية.

- الرئيس الفخري لمركز الأمير سلمان الاجتماعي.

- رئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم، ويتبعها كل من جامعة الأمير سلطان الأهلية، وواحة الأمير سلمان للعلوم.

- الرئيس الفخري لمجلس إدارة لجنة أصدقاء المرضى بمنطقة الرياض.

- رئيس مجلس أمناء مؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية.

- الرئيس الفخري لمجلس إدارة مؤسسة عبدالعزيز بن باز الخيرية.

- الرئيس الفخري لنادي الفروسية.

- رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري.

- رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض.

ورأس خادم الحرمين الشريفين العديد من الجمعيات والهيئات التي كان لها نشاط خارج المملكة، ومنها:

- رئيس لجنة التبرع لمنكوبي السويس، عام ١٩٥٦م.

- رئيس اللجنة الرئيسية لجمع التبرعات للجزائر، عام ١٩٥٦م.

- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني.





رأس خادم الحرمين الشريفين العديد من الجمعيات والهيئات التي كان لها إسهامات ونشاط خيري واجتماعي داخلياً وخارجياً

في المدينة المنورة، والذي سيكون قادراً على استيعاب ٨ ملايين مسافر سنوياً في المرحلة الأولى، و١٨ مليوناً في المرحلة الثانية. بينما في المرحلة الثالثة سيكون قادراً على استيعاب ٤٠ مليون مسافر.

– افتتاح مشروع حي البجيري في منطقة الدرعية بشمال مدينة الرياض الهادف لتطوير حي البجيري الذي كان مقر سكن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ويشمل هذا المشروع عدة عناصر، من أبرزها المؤسسة الثقافية للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

– تدشين العمل في مشروع دار الهجرة الذي يُعدُّ من أكبر المشروعات السكنية والفندقية والتجارية بالسعودية، حيث يتضمن

بين الأمس واليوم، الذي أقيم في عددٍ من الدول العربية والأوروبية، وفي الولايات المتحدة وكندا، خلال الفترة من ١٩٨٥م إلى ١٩٩٢م.

– رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات لانتفاضة القدس بمنطقة الرياض، عام ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

أبرز الإنجازات

– إرساء البنية التحتية للمدينتين الصناعيتين الجبيل وينبع.

– تدشين ٥ مشروعات ضمن المرحلة الثالثة لتوسعة المسجد الحرام.

– تنمية قطاع البتروكيماويات بمدينة رأس الخير الصناعية.

– إعلان بدء العمل على تشييد مطار الأمير محمد عبدالعزيز الدولي،

– رئيس اللجنة الشعبية لإغاثة منكوبي باكستان، عام ١٩٧٣م.

– رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربي في مصر، عام ١٩٧٣م.

– رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربي في سوريا، عام ١٩٧٣م.

– رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن، عام ١٩٧٦م.

– رئيس اللجنة المحلية لإغاثة متضرري السيول في السودان، عام ١٩٨٨م.

– رئيس اللجنة المحلية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين؛ إثر الغزو العراقي لدولة الكويت، عام ١٩٩٠م.

– رئيس اللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمتضررين من الفيضانات في بنجلاديش، عام ١٩٩١م.

– رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسة والهرسك، عام ١٩٩٢م.

– الرئيس الأعلى لمعرض المملكة

٢٠ برجاً إدارياً، و٨٠ برجاً سكنياً، وما يفوق ٨٠ فندقاً؛ لتوفير ٤٠٠٠٠ غرفة للحجاج، إضافة لاحتوائه على مكاتب حكومية، وإدارية، وتجارية قادرة على استيعاب ٣١٠٠٠ موظف، ومستشفى يضم ٤٠٠ سرير، ومحطة ترانزيت ضخمة.

- تشييد متحف تاريخ العلوم والتقنية في الإسلام؛ بهدف إبراز إنجازات علماء المسلمين في العصر الذهبي للإسلام الممتد من القرن الثاني إلى القرن الحادي عشر الهجري؛ إذ يستعرض إنجازات هؤلاء العلماء، ومدى تأثيرها على التقدم العلمي في العصر الحديث.

- افتتاح معرض الملك فهد بن عبدالعزيز، وأطلق عليه اسم «الفهد روح القيادة»، ويتضمن المعرض

مقتنيات الملك فهد، ويستعرض مسيرته، وإنجازاته، والأوسمة التي حاز عليها، ويتضمن توثيقاً لذلك بالصور والأفلام الوثائقية.

- إصدار أمر ملكي بضم المبتعثين بالخارج على نفقتهم الخاصة إلى برنامج خادم الحرمين الشريفين للبعثات الخارجية.

- إصدار قرار لعلاج السعوديين الخاضعين لعلاج الأمراض المزمنة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى قائمة الأشخاص المعالجين على نفقة الدولة.

- إطلاق رؤية ٢٠٣٠ الهادفة لتحقيق المزيد من الإنجازات الباهرة لصالح الوطن والمواطن.

- إطلاق مشاريع استثمارية وسياحية مثل: نيوم، والقدية، والبحر الأحمر.

- إطلاق برنامج التوازن المالي ٢٠٢٠.

- تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة لتقديم المساعدات الإنسانية لدول العالم.

- فتح دور السينما في جميع مدن المملكة.

- السماح للمرأة بقيادة السيارة.

إنجازات الملك سلمان في مجال التعليم

أولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، مجال التعليم رعاية خاصة إيماناً منه بأهميته في تحقيق

النهضة، ومن أبرز دلائل هذه الرعاية: - إطلاق العديد من المبادرات النوعية؛ لتطوير التعليم الجامعي، مثل: مشروع تنمية الإبداع والتميز الموجّه لأعضاء هيئة التدريس، ودعم تشييد مراكز للتفوق العلمي والأبحاث بالجامعات، إضافة لمشاركة الجامعات في مساندة الجمعيات العلمية المختلفة.

- إطلاق برنامج «وظيفتك وبعثتك» للابتعاث لأهم الجامعات في العديد من الدول المتقدمة، بالإضافة لتوفير وظائف للمبتعثين بعد عودتهم.

- تطوير مراكز البحث العلمي في الجامعات بسبل مختلفة، مثل تطوير الحدائق العلمية والتقنية.

- تطوير المنشآت التعليمية، بزيادة مساحتها وقدرتها الاستيعابية، فضلاً عن تلبية متطلبات العملية التعليمية بها؛ لتحسين أداؤها العام.

- تدشين العديد من المبادرات؛ لتنمية البحث العلمي، كمبادرات مركز التميز، ومدونة التخطيط المتميز، وعدد من الأولمبيادات العلمية المتنوعة.

- زيادة مساهمة أولياء الأمور في العملية التعليمية، بالإضافة لرفع معدلات الطلبة المشاركين في أنشطة أندية الأحياء.

- السعي الجاد لاستثمار التقنية في تطوير التعليم، وذلك من خلال طرق مختلفة مثل: نشر تطبيقات التعلم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد، والمساهمة في دعم الأبحاث المهمة بتطوير استثمار التقنية في تحقيق رفع جودة التعليم، وتحفيز تصميم البرامج التعليمية.



شركة سعيد أحمد المحروس ولداؤه
SAEED AHMED AL-MAHROOS & SONS CO

تتقدم شركة سعيد أحمد المحروس وأولاده
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي
بمناسبة

اليوم الوطني السعودي





الوطن يزهو بإنجازات أمير الشباب وعرّاب رؤية 2030

الأمير محمد بن سلمان

رجل السياسة والاقتصاد والمستقبل الواعد

دور - الدمام

منذ تولي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله» ولاية العهد، شهدت المملكة عصرًا زاهرًا من التطور والنماء في مختلف المجالات والأصعدة، ولعل رؤية ٢٠٣٠ التي أطلقها سموه، وما حققته خلال الفترة الماضية، خير شاهد على ذلك، فالنظرة الثاقبة التي يتمتع بها سموه في الوصول بالمملكة لمصاف دول العالم الأول جعلت المملكة تبدأ مرحلة جديدة من التطوير والعمل الجاد؛ لاستشراف المستقبل، ومواصلة السير في ركاب الدول المتقدمة، وتحقيق النمو المنشود، وفي هذه الذكرى السعيدة على قلوب الجميع، نستعرض لكم السيرة الذاتية للأمير محمد بن سلمان، منذ ولادته، مرورًا بتعليمه، والمناصب التي تقلدها، وأبرز الإنجازات التي حققها، والجوائز التي حصل عليها.

يُعتبر ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، هو عرّاب رؤية السعودية ٢٠٣٠، وهي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية

نشأته وولادته

وُلِدَ الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، بمدينة الرياض في ٣١ أغسطس عام ١٩٨٥م، وهو الابن السادس للملك سلمان بن عبدالعزيز.

التعليم

تلقّى تعليمه العام في مدارس الرياض، وأنهى دراسته الثانوية في العام ٢٠٠٣م، ضمن العشرة الأوائل على مستوى المملكة. وأكمل خلال فترة تعليمه عددًا من الدورات والبرامج المتخصصة، وحصل على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود، حائزًا على الترتيب الثاني على دفعته.

الخبرات العملية المهنية

تقلّد الأمير محمد بن سلمان عدة مناصب، خلال مشواره المهني، الذي امتد إلى عشر سنوات، وابتدأه بممارسة العمل الحر، وله العديد من المبادرات والنشاطات الخيرية، حصل من خلالها على العديد من الجوائز.

وقبل البدء في ممارسة مهامه في الخدمة العامة بالمملكة، وبعد تخرجه من الجامعة، أسّس الأمير محمد بن سلمان عددًا من الشركات التجارية، وذلك قبل البدء في العمل الحكومي، من خلال عمله مستشارًا متفرغًا بهيئة الخبراء في مجلس الوزراء بالمملكة، وذلك بتاريخ ٣/٢٢/١٤٢٨هـ، الموافق ٤/١٠/٢٠٠٧م، واستمر حتى تاريخ ١٢/٢٨/١٤٣٠هـ، الموافق ١٢/١٦/٢٠٠٩م، انتقل بعدها من هيئة الخبراء بالمرتبة الحادية عشرة؛ ليكون مستشارًا خاصًا للأمير



منطقة الرياض، وذلك بتاريخ ١٢/٢٨/٢٠١٣م

وصدر أمر ملكي بتعيينه مشرفًا عامًا على مكتب وزير الدفاع، بالإضافة إلى عمله، وذلك بتاريخ ٩/٥/١٤٣٤هـ، الموافق ٧/١٣/٢٠١٣م.

وفي تاريخ ٦/٢٥/١٤٣٥هـ، الموافق ٤/٢٥/٢٠١٤م، صدر أمر ملكي بتعيينه وزيرًا للدولة عضوًا بمجلس الوزراء، بالإضافة إلى عمله، وفي تاريخ ١١/٢٣/١٤٣٥هـ، الموافق ٩/١٨/٢٠١٤م، صدر قرار تعيينه رئيس اللجنة التنفيذية في دارة الملك عبدالعزيز.

وصدر قرار ملكي بتعيينه وزيرًا للدفاع، إضافة إلى عمله بتاريخ ٤/٣/١٤٣٦هـ، الموافق ١/٢٣/٢٠١٥م، وصدر قرار ملكي بتعيينه رئيسًا لديوان الملكي، ومستشارًا خاصًا لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير، بالإضافة إلى عمله بتاريخ ٤/٣/١٤٣٦هـ، الموافق ١/٢٣/٢٠١٥م.

وفي تاريخ ٤/٣/١٤٣٦هـ، الموافق ١/٢٣/٢٠١٥م، تولى رئاسة مجلس إدارة المؤسسة العامة للصناعات

منطقة الرياض، وذلك بتاريخ ١٢/٢٨/٢٠٠٩م، وأثناء ذلك استمر عمله كمستشار غير متفرغ في هيئة الخبراء حتى تاريخ ٤/٢٠/١٤٣٤هـ، الموافق ٣/٣/٢٠١٣م، كما عمل أمينًا عامًا لمركز الرياض للتنافسية، ومستشارًا خاصًا لسمو رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، كما عمل الأمير محمد عضوًا في اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية.

وعُيّن الأمير محمد بن سلمان مستشارًا خاصًا لسمو أمير منطقة الرياض، وانتقل من إمارة منطقة الرياض، وهو في المرتبة الثالثة عشرة، وعُيّن مستشارًا ومشرفًا على المكتب الخاص والشؤون الخاصة لولي العهد، وذلك بعد تولي الملك سلمان ولاية العهد آنذاك، حتى صدر أمر ملكي بتعيين الأمير محمد بن سلمان رئيسًا لديوان ولي العهد، ومستشارًا خاصًا له بمرتبة وزير بتاريخ ٤/٢٠/١٤٣٤هـ، الموافق ٣/٣/٢٠١٥م.

الأمير محمد بن سلمان سيرة ومسيرة

الخبرات العملية المهنية

مستشاراً متفرغاً بهيئة الخبراء في مجلس الوزراء عام 2007م
مستشاراً خاصاً للأمير منطقة الرياض عام 2009م
مستشار غير متفرغ في هيئة الخبراء عام 2013م
أميئاً عاماً لمركز الرياض للتنافسية
مستشاراً خاصاً لسمو رئيس مجلس إدارة دار الملك عبدالعزيز
عضوًا في اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية
مستشاراً ومشرفاً على المكتب الخاص والشؤون الخاصة لولي العهد
رئيساً لديوان ولي العهد، ومستشاراً خاصاً له عام 2013م
وزيراً للدولة عضوًا بمجلس الوزراء عام 2014م

تعليمه
درجة البكالوريوس
في
القانون
جامعة الملك سعود

مولده
31
أغسطس
1985
في مدينة الرياض

ولياً
للعهد
21
يونيو
2017

ولياً لولي
العهد
29
أبريل
2015

أبرز ملامح رؤية 2030

دخول المملكة ضمن أفضل ١٥
اقتصاداً في العالم بدءاً من موقعها
الراهن في المرتبة العشرين

زيادة الإيرادات غير النفطية ستة
أضعاف من نحو ٤٣,٥ مليار دولار
سنوياً إلى ٢٦٧ مليار دولار سنوياً

زيادة مشاركة النساء في
سوق العمل من ٢٢٪ إلى
٣٠٪، وخفض نسبة البطالة بين
السعوديين من ١١,٦٪ إلى ٧٪

تخطط المملكة لزيادة
عدد المعتمدين سنوياً من
ثمانية ملايين إلى ثلاثين
مليوناً بحلول عام ٢٠٣٠

إنشاء شركة قابضة
للصناعات العسكرية
مملوكة بالكامل للحكومة

زيادة مساهمة القطاع
الخاص في الناتج المحلي
من ٤٠٪ حالياً إلى ٦٥٪

إنشاء شركة قابضة
للصناعات العسكرية
مملوكة بالكامل للحكومة

تحويل صندوق الاستثمارات العامة
إلى صندوق سيادي بأصول تُقدَّر
قيمته بتريليوني دولار

أبرز مشاريع رؤية 2030

5 مشروع
بوابة الدرعية

4 مشروع
نيوم

3 مشروع
البحر الأحمر

2 مشروع
القدية

1 مشروع
الطائف

10 مشروع
تطوير المنطقة
المركزية بالمدينة

9 مشروع
أمالا

8 مشروع
جودة الحياة

7 مشروع
الفيصلية

6 مشروع
داون تاون جدة



تسعى المملكة إلى تحسين وضعها؛ لتصبح ضمن أفضل ١٥ اقتصادًا في العالم بدلًا من موقعها الراهن في المرتبة العشرين

تحقيقها كل من القطاع العام والخاص، وغير الربحي.

وحول رؤية ٢٠٣٠، فإن المملكة ركزت في خطتها الطموحة على عدة نقاط:

صندوق سيادي: ستعمل المملكة على تحويل صندوق الاستثمارات العامة إلى صندوق سيادي بأصول تُقدَّر قيمتها بتريليون دولار إلى ٢,٥ تريليون دولار؛ ليصبح بذلك أضخم الصناديق السيادية عالميًا.

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن البيانات الأولية تتكلم بأن الصندوق سيكون أو يسيطر على أكثر من ١٠٪ من القدرة الاستثمارية في الكرة الأرضية، ويُقدَّر حجم ممتلكاته بأكثر من ٣٪ من الأصول العالمية، وأضاف إن السعودية ستكون قوة استثمارية

رؤية 2030

يُعتبر ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، هو عرّاب رؤية السعودية ٢٠٣٠، وهي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية، والتي تمّ الإعلان عنها في ٢٥ أبريل ٢٠١٦، وتتمازج مع التاريخ المحدّد لإعلان الانتهاء من تسليم ٨٠ مشروعًا حكوميًا عملاقًا، تبلغ كلفة الواحد منها ما لا يقل عن ٣,٧ مليار ريال، وتصل إلى ٢٠ مليار ريال، كما في مشروع مترو الرياض.

ونظّم الخُطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سموه، حيث عُرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لاعتمادها، ويشترك في

العسكرية، بصفته وزيرًا للدفاع. وفي تاريخ ٩/٤/١٤٣٦هـ، الموافق ١٠/١/٢٠١٥م، صدر أمر ملكي بإنشاء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وتشكيل مجلس برئاسة سموه، كما صدر أمر ملكي في التاريخ ذاته بتعيينه عضوًا في مجلس الشؤون السياسية والأمنية. وفي تاريخ ٣/٦/١٤٣٦هـ، الموافق ٢٣/٣/٢٠١٥م، صدر قرار مجلس الوزراء بترؤس الأمير محمد بن سلمان مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، بصفته رئيسًا لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وفي تاريخ ٥/٦/١٤٣٦هـ، الموافق ٢٦/٣/٢٠١٥م، تولى قيادة التحالف الدولي في الحرب ضد الحوثيين والقوات الموالية لهم، بصفة قائد قوات التحالف الدولي في عاصفة الحزم.

وفي تاريخ ١٠/٧/١٤٣٦هـ، الموافق ٢٩/٤/٢٠١٥م، صدر أمر ملكي باختياره وليًا لولي العهد، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وعيّن رئيسًا للمجلس الأعلى لشركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية»، بعد إنشائه لأول مرة، بصفته رئيسًا لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، في تاريخ ١٢/٧/١٤٣٦هـ، الموافق ١/٥/٢٠١٥م.

وفي تاريخ ٢٦/٩/١٤٣٨هـ، الموافق ٢١/٦/٢٠١٧م، صدر أمر ملكي باختياره وليًا للعهد، وتعيين سموه نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، مع استمراره وزيرًا للدفاع، واستمراره فيما كُلّف به من مهام أخرى.

الأمير محمد بن سلمان : السعودية ستكون قوة استثمارية من خلال صندوق الاستثمارات العامة الذي سيكون محركاً رئيسياً للكرة الأرضية، وليس فقط على المنطقة

سنوياً من ثمانية ملايين إلى ثلاثين مليوناً بحلول عام ٢٠٣٠. وأن أعمال تطوير البنى التحتية، كمطار جدة الجديد ومطار الطائف، ستدعم الخطة، إضافة إلى تطوير البنى التحتية في مكة، واستثمار أراضٍ محيطة بالحرم المكي. وأعلن ولي العهد أن المملكة ستنشئ أكبر متحف إسلامي في العالم، وسيكون مقره الرياض، وذلك لإتاحة الفرصة لغير المسلمين لزيارته.

لاكتتاب سيُنتج عدة فوائد أبرزها الشفافية، وإذا طرحت أرامكو في السوق فيجب أن تعلن عن قوائمها، وتصبح تحت رقابة كل بنوك المملكة، وكل المحليين والمفكرين السعوديين، بل كل البنوك العالمية. ويتوقع تقييم أرامكو إجمالاً بأكثر من تريليوني دولار.

البطاقة الخضراء: إعلان تطبيق نظام البطاقة الخضراء خلال خمس سنوات من أجل تحسين مناخ الاستثمار، وأن النظام سيمكّن العرب والمسلمين من العيش طويلاً في السعودية، وأن المملكة ستفتح السياحة أمام جميع الجنسيات بما يتوافق مع قيم ومعتقدات البلاد. ثلاثون مليون معتمر: تخطط المملكة لزيادة عدد المعتمرين

من خلال الصندوق الذي سيكون محركاً رئيسياً للكرة الأرضية، وليس فقط على المنطقة.

التحرر من النفط: تستطيع المملكة من خلاله العيش بدون نفط، بداية من عام ٢٠٢٠، وتستطيع تحقيق هذه الخطة الاقتصادية حتى لو كان سعر النفط ثلاثين دولاراً أو أقل، وأنه من شبه المستحيل أن يكسر سعر النفط ثلاثين دولاراً بحكم الطلب العالمي، وتهدف الخطة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية ستة أضعاف من نحو ٤٣,٥ مليار دولار سنوياً إلى ٢٦٧ مليار دولار سنوياً، كما تهدف إلى زيادة حصة الصادرات غير النفطية من ١٦٪ من الناتج المحلي حالياً إلى ٥٠٪ من الناتج.

وتسعى المملكة إلى تحسين وضعها؛ لتصبح ضمن أفضل ١٥ اقتصاداً في العالم بدلاً من موقعها الراهن في المرتبة العشرين، وفيما يتعلق بمصادر الطاقة ستنشئ المملكة مجمعاً ضخماً للطاقة الشمسية في شمال البلاد، كما أن الصناعات السعودية ستركز على نقاط القوة، وتتجنب نقاط الضعف مثل موارد المياه الشحيحة، وذلك بتوجيه الاستثمار في مصر والسودان.

طرح أرامكو بالبورصة: طرح أقل من ٥٪ من شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو للاكتتاب العام في البورصة، وستخصص عائدات الطرح لتمويل الصندوق السيادي السعودي، وأن أرامكو جزء من المفاتيح الرئيسية للرؤية الاقتصادية. وطرح جزء من الشركة





التوظيف والقطاع الخاص: تهدف الخطة إلى زيادة مشاركة النساء في سوق العمل من ٢٢٪ إلى ٣٠٪، وخفض نسبة البطالة بين السعوديين من ١١,٦٪ إلى ٧٪. وتسعى المملكة إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي من ٤٠٪ حالياً إلى ٦٥٪. صناعة عسكرية: إنشاء شركة قابضة للصناعات العسكرية مملوكة بالكامل للحكومة، ستطرح لاحقاً في السوق السعودي. الإسكان والمشروعات: ستعمل الحكومة على إعادة هيكلة قطاع الإسكان للمساهمة في رفع نسب تملك السعوديين. كما أن الإنفاق على مشروعات البنية التحتية سيستمر، إلا أن الرؤية الاقتصادية لعام ٢٠٣٠ لن تتطلب إنفاقاً حكومياً عالياً. وستنشئ المملكة مكتباً لإدارة المشاريع الحكومية، وظيفته أن يسجل كل الخطط والأهداف، ويبدأ بتحويلها إلى أرقام، وإلى قياس أداء دوري، ومراقبة مدى مواءمة عمل الجهات الحكومية، وخطط الحكومة، وبرامج الحكومة في تحقيق الأهداف. مكافحة الفساد: أنشأت حكومة المملكة لجنة مكافحة الفساد.

الأمير محمد بن سلمان له نشاطات خيرية، ومبادرات اجتماعية متعددة، حيث تأثر بعمل والده الملك سلمان بن عبدالعزيز في المجال غير الربحي

نشاطات خيرية، ومبادرات اجتماعية متعددة، حيث تأثر بعمل والده الملك سلمان بن عبدالعزيز في المجال غير الربحي، وأسس سموه مؤسسة خيرية تحمل اسمه، وهي مؤسسة محمد بن سلمان بن

المركزية في المدينة المنورة.
- مشروع جودة الحياة ٢٠٢٠.
- مشروع أمالا.

المبادرات الخيرية

الأمير محمد بن سلمان له

أبرز مشاريع رؤية 2030

- مشروع الطائف.
- مشروع القدية.
- مشروع البحر الأحمر.
- مشروع نيوم.
- مشروع بوابة الدرعية.
- مشروع داون تاون جدة.
- مشروع الفيصلية.
- مشروع تطوير المنطقة

ابن باز الخيرية لتيسير الزواج ورعاية الأسرة.

الجوائز

حصل على العديد من الجوائز، وكُرّم في العديد من المحافل، ومنها: جائزة شخصية العام القيادية لدعم رواد الأعمال لعام ٢٠١٣م، الممنوحة من مجلة «فوربز الشرق الأوسط» للأمير محمد بن سلمان، بصفته رئيساً لمجلس إدارة مركز الملك سلمان للشباب، تمييزاً لجهوده في دعم رواد الأعمال الشباب.

الأكاديميين وخبراء علم الاجتماع وأعيان المجتمع؛ لتغطية احتياجات أصحاب الدخل المحدود.

- رئيس مجلس إدارة مدارس الرياض (مدارس غير ربحية).
- رئيس اللجنة التنفيذية في داره الملك عبدالعزيز.

كما كانت لسموه مناصب خيرية أخرى سابقة، منها:
- عضو مجلس أمناء مؤسسة ابن باز الخيرية.

- عضو المجلس التنسيقي الأعلى للجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض.

- عضو مجلس إدارة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

- عضو مجلس إدارة جمعية البر بمنطقة الرياض.

- الرئيس الفخري للجمعية السعودية للإدارة.

- عضو فخري للجمعية الوطنية الخيرية للوقاية من المخدرات.

- رئيس مجلس الأعضاء الفخريين لجمعية الأيادي الحرفية.

- أحد مؤسسي جمعية

عبدالعزیز الخيرية «مسك الخيرية»، التي يرأس مجلس إدارتها، والهادفة إلى دعم تطوير المشاريع الناشئة، والتشجيع على الإبداع في المجتمع السعودي، من خلال تمكين الشباب السعوديين وتطويرهم، وتعزيز تقدمهم في ميادين العمل والثقافة والأدب، والقطاعات الاجتماعية والتقنية.

ولأمير محمد بن سلمان مساهمات خيرية أخرى من خلال المناصب التي يشغلها حالياً:

- رئيس مجلس إدارة مركز الملك سلمان للشباب، والذي أسس بمبادرة من الملك سلمان بن عبدالعزيز؛ من أجل تعزيز جهود المملكة في دعم الشباب، وتحقيق طموحاتهم.

- نائب الرئيس لجمعية الملك سلمان للإسكان الخيري، والمشرف على اللجنة التنفيذية للجمعية، والتي تشكلت من مجموعة من



مشاريع ونهضة غير مسبوقة منذ توحيد المؤسس لأراضيها

مناطق المملكة

تاريخ حضاري وسنوات من النماء والازدهار

دولاب - الدمام

شهدت مناطق المملكة الـ ١٣ في العهد السعودي تطوراً هائلاً وقفزات نوعية في التنمية والازدهار، منذ إصدار نظام المناطق في عام ١٤١٢هـ، والذي جاء ليحقق أهداف الدولة في رفع مستوى الأداء بالأجهزة الحكومية في مختلف المناطق، وتطويرها بما يواكب التطور الذي حققته البلاد. ويهدف هذا النظام إلى رفع مستوى العمل الإداري والتنمية في مناطق المملكة، والمحافظة على الأمن والنظام، وكفالة حقوق المواطنين وحرياتهم، في إطار الشريعة الإسلامية. وحققت مناطق المملكة تطوراً ونماءً في شتى المجالات، بدأت منذ توحيدها على يد الملك المؤسس المغفور له «بإذن الله» عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وسار على نفس النهج أبناؤه الملوك البررة من بعده، سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله، «رحمهم الله»، وحققت الكثير من الإنجازات الهائلة، وقطعت أشواطاً بعيدة في مشوار النهضة، إلا أن ما تحقق خلال السنوات الماضية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، مثل إضافة نوعية وغير مسبوقة، تجلت في نوعية المشاريع الاقتصادية التي تم إقرارها، ووجدت طريقها إلى التنفيذ على أرض الواقع في مختلف المناطق، أو تلك التي يجري تنفيذها حالياً. وفي هذا الملف سنستعرض لكم مناطق المملكة الـ ١٣، ونعرض أهم ما يميز كل منطقة وتاريخها الحضاري مع لمحة عن كيفية انضمامها تحت حكم الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه».

الرياض عاصمة الحكم ونواة التأسيس



تتمتع منطقة الرياض بأنها تضم قصر الحكم الذي يمثل الانطلاقة الحقيقية لكل ملوك المملكة، ويمثل قصر الحكم التاريخ والتراث العمراني القديم للمنطقة

وقد ظهرت خصوصية هذه المنطقة في محورين أساسيين من محاور بناء الدولة وتأسيسها، وهما: المحور السياسي وبناء الدولة، ومحور العلم والدعوة.

الأماكن السياحية والمعالم الحضارية

من أشهر الأماكن السياحية والمعالم الحضارية في الرياض برج المملكة، وبرج الفيصلية، ومركز الملك عبد الله المالي، ومطار الملك خالد الدولي، وإستاد الملك فهد الرياضي، وجامع الإمام تركي بن عبد الله، ومدينة الحكير لاند، ومنتزه الخيمة النسائي، وحديقة الحيوان. وفي الفترة الأخيرة بوليفارد الرياض، والرياض بارك، والعديد من المجمعات التجارية الشهيرة.

تعتبر منطقة الرياض إحدى المناطق الإدارية في السعودية، ومقر إمارتها مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، وهي تقع في قلب السعودية، وتعتبر ثاني أكبر منطقة من حيث المساحة، بعد المنطقة الشرقية، وترتيبها الثاني من حيث عدد السكان بعد منطقة مكة المكرمة، ونسبة ٢٤٪ من إجمالي سكان المملكة.

مكانتها

تتميز منطقة الرياض بأنها منطلق توحيد البلاد، ومقرها مدينة الرياض عاصمة البلاد، ومقر الحكم والإدارة، وأكبر مراكز البلاد الحضرية، ومع خصائصها الطبيعية واتساع مساحتها إلا أنها تعتبر من المنظور الجغرافي والتاريخي إقليماً متماثلاً في خصائصه وسماته. وتتمتع منطقة الرياض بأنها تضم قصر الحكم الذي يمثل الانطلاقة الحقيقية لكل ملوك المملكة، منذ عهد الملك عبدالعزيز، ويمثل قصر الحكم التاريخ والتراث العمراني القديم لمنطقة الرياض.

مكة المكرمة

مهبط الوحي ونور السلام

في أروقته لوقع أقدام الساعين بين الصفا والمروة، كما تمّ إنشاء أعمدة رخامية جديدة من قطع المرمر الصقيل في ردهات المسجد الحرام؛ لتُعلّق عليها فوانيس الإضاءة الكبيرة.

وفي عام ١٣٤٦هـ، أصدر الملك عبدالعزيز «يرحمه الله» أمراً بعمل مظلات قوية وثابتة في صحن المطاف، وبعدها أنشئت مظلات ثابتة في أطراف الصحن مثبتة بالأروقة، تفتح وتغلق، فكانت تنشر إذا اشتد حر الشمس، وبقيت سنوات طويلة تجدد عند الحاجة.

توسعة الملك سلمان

كان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله» قد دشّن في قصر الصفا خمسة مشروعات ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام بمكة المكرمة، والتي تُعتبر أكبر توسعة للمسجد الحرام، وتأتي امتداداً للتوسعات التاريخية السابقة، ويشتمل المشروع على المكونات الرئيسية، وهي: مبنى التوسعة الرئيس للمسجد الحرام، وتوسعة المسعى الذي افتتح سابقاً، وتوسعة المطاف والساحات الخارجية والجسور والمساطب، ومجمع مباني الخدمات المركزية، ونفق الخدمات، والمباني الأمنية، والمستشفى، وأنفاق المشاة ومحطات النقل، والجسور المؤدية إلى الحرم، والطريق الدائري الأول المحيطة بمنطقة المسجد الحرام، والبنية التحتية.

منطقة مكة المكرمة هي إحدى المناطق الإدارية، ومقر إمارتها مدينة مكة المكرمة، ويتولى إمارتها الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، منذ عام (٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ). وهي أكثر مناطق المملكة في عدد السكان؛ إذ يقطنها نحو ٢٦,٢٪ من مجمل سكان المملكة، وتشتهر مكة بالكعبة المشرفة، والتي يزورها سنوياً ما يفوق ٢٠ مليون زائر، منهم حجاج ومعتصرون وسائحون.

مكة في قلب المؤسّس

حضيت مكة المكرمة باهتمام القائد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود «يرحمه الله»، فلم يمض وقت طويل بعد دخوله مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ حتى أعلن البدء في ترميمات الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأصدر في سنة ١٣٤٤هـ أمره الكريم بترميم المسجد الحرام، وتجديد الجدران والأعمدة والمطاف والممرات المؤدية إليه، وعموم أساطين المطاف التي تُعلّق عليها القناديل، وكافة الأبواب، بالإضافة إلى طلاء مقام إبراهيم «عليه السلام».

وفي عام ١٣٤٥هـ، كثر الحجيج حتى ضاق المسجد بالحجاج والمصلين، فوضعت حكومة المملكة سرادقات في صحن المسجد؛ ليجد المصلون مكاناً مظلاً يتقون به حر الشمس.

وفي أواخر ذلك العام، أمر «يرحمه الله» برصف المسعى وتبليط أرضيته، بعد أن كان الغبار ينتشر



المدينة المنورة

مشروعات عملاقة تجسد الاهتمام بضيوف الرحمن

نوفمبر ١٩٨٤، وتمت إضافة مساحة ٨٢٠٠٠ م^٢ لحرم المسجد، وتمّ عمل ساحات واسعة تحيط بجهات المسجد الأربع، ويبلغ إجمالي مساحتها حوالي ٢٣٥٠٠٠ م^٢، وزيدت الطاقة الاستيعابية للمصلين بشكل كبير داخل المسجد.

اهتمام المؤسس

بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز آل سعود «يرحمه الله»، كان من اهتماماته الأولية رعاية شؤون الحرمين الشريفين، وأجريت عدة إصلاحات للمسجد النبوي الشريف، وفي سنة ١٣٦٥هـ لوحظ تصدّع في بعض العقود الشمالية، وتفتت في بعض حجارة الأعمدة في تلك الجهة بشكل لافت للنظر، فصدر أمر الملك عبدالعزيز بعد دراسة المشروع بإجراء العمارة والتوسعة للمسجد، وصرف ما يحتاجه المشروع من نفقات دون قيد أو شرط مع توسيع الطرق حوله.

التوسعة في عهد الملك سلمان

يتابع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله»، مشروعات توسعة المسجد النبوي والمنطقة المركزية، بالإضافة إلى كل الدراسات الهادفة إلى التطوير والتحسين المستمر، والتي يشرف عليها عدد من الجهات الحكومية بالمدينة المنورة، ويؤكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله» على أهمية الحرص على متابعة العمل في مشروع التوسعة الكبرى للمسجد النبوي، والمشروعات المرتبطة بها، التي تصبّ جميعها في خدمة الإسلام والمسلمين من شتى أرجاء العالم.

المدينة المنورة يلقبها المسلمون «طيبة الطيبة»، أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة المكرمة، هي عاصمة منطقة المدينة المنورة الواقعة على أرض الحجاز التاريخية، غرب المملكة العربية السعودية، وتبعد المدينة المنورة حوالي ٤٠٠ كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بُعد حوالي ١٥٠ كم شرق البحر الأحمر، وأقرب الموانئ لها هو ميناء ينبع، والذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها، ويبعد عنها ٢٢٠ كم، وتبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي ٨٩٠ كم^٢ منها ٩٩ كم^٢ تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكوّن من جبال ووديان ومنحدرات سيول، وأراض صحراوية، وأخرى زراعية، ومقابر وأجزاء من شبكة الطرق السريعة.

تاريخ المدينة الحديث

دخلت المدينة المنورة في ظل الدولة السعودية في يوم ١٩ جمادى الأولى عام ١٣٤٤ للهجرة، وذلك عندما سلّمها القادة الهاشميون بناءً على اتفاق خاص مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد شهدت المدينة المنورة في العصر السعودي الحديث ازدهار عصورها، من حيث أعمال التوسعة والعمران، وشهدت تقدّمًا في جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث وفّرت الدولة السعودية الأمان لسكان المدينة، بعد أن كان مفقودًا؛ بسبب غارات القبائل، ولعل أبرز ما قامت به الحكومة السعودية للمدينة المنورة هو: توسعة المسجد النبوي، حيث وضع الملك فهد بن عبدالعزيز «يرحمه الله»، حجر الأساس للتوسعة الضخمة للمسجد النبوي، وذلك في ٢

المنطقة الشرقية

قلعة النفط والصناعات وحاضنة التاريخ والسياحة



مدينة الهفوف إلى مدينة الدمام التي أصبحت عاصمة المنطقة حالياً.

وتتواجد بالمنطقة مواقع أثرية وتاريخية متعددة كمنطقة جنوب الظهران التي تحتوي على مدافن تعود إلى فترات استيطان الكتانيين والعمالقة والفينيقيين والداشيين، وعندما ظهر نور الإسلام دخل أهل المنطقة في طاعة الدين الذي جاء به نبي الله محمد «صلى الله عليه وسلم»، الذي ولّى العلاء بن الحضرمي في السنة السادسة للهجرة على المنطقة، وبُني أول مسجد بها، وهو مسجد جواثا، وهو أول مسجد أقيمت فيه صلاة الجمعة خارج المسجد النبوي الشريف.

وتتملك المنطقة الشرقية إرثاً تاريخياً كبيراً تكوّن على مدى عصور قديمة مضت، أهلها لأن تكون مدينة سياحية فريدة من نوعها يقصدها الزوّار من مختلف المجتمعات المحلية والخارجية؛ للاستمتاع بما تحتضنه من آثار نادرة، تحكي قصص أُمم وشعوب سكنت أرض المنطقة في

تاريخ عريق.. يعود إلى ما يقرب من ٥ آلاف عام قبل الميلاد، والدور الذي كانت تلعبه لمزج الاتصالات البشرية والتجارية والثقافية من الجزيرة العربية إلى منطقة وسط آسيا كان متميزاً بين الحضارات السابقة.

وقد عُرفت هذه المنطقة من الجزيرة العربية قديماً باسم «البحرين» وكانت تضم واحتتي الأحساء والقطيف وجزيرة أوال، ثم تقلص اسم «البحرين» حتى انحصر إطلاقه على جزيرة أوال، والجزر المحيطة بها، فأصبحت «دولة البحرين» الحديثة، وانفصلت البقية تحت اسم «هجر»، والتي حلت محلها مدينة «الأحساء» منذ عهد القرامطة في القرن الرابع الهجري.

واسم «الأحساء» مشتق من أبرز ظواهر المنطقة، وهو قرب مياهها من سطح الأرض. فكان أينما حُفر وُجد الماء في كثير من الجهات، فالأحساء هي جمع حسي، وهو ينبوع المتدفق ماءً، وفي عام ٣٧٠هـ / ٩٥٠م، وفي عهد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله»، سُميت باسم المنطقة الشرقية، وتمّ نقل مقر الإمارة من

تبوك

عبق التاريخ والأصالة والحضارة

تجمع منطقة تبوك مقومات جغرافية، وتضاريس متنوعة، بين بحر وسهل وجبل وآثار طاعنة في القدم، وأجواء رائعة على مدار العام؛ مما جعلها وجهة سياحية جاذبة لأهالي المنطقة وزوارها، خلال فترة الصيف، فضلاً عن المهرجانات السنوية التي يشرف عليها فرع وزارة السياحة في المنطقة.

وتقع تبوك بين صحراء النفود شرقاً، والبحر الأحمر غرباً، فيما تقبع خمس من محافظات على ساحل البحر الأحمر، وهي محافظة حقل وضباء والوجه وأملج والبدع، وتعدّ كئنان النفود الطابع المميّز لمحافظة تيماء.

وعلى مساحة تتجاوز ١٣٦ ألف كيلو متر مربع، تجتمع كل مقومات الطبيعة الجغرافية الجاذبة في منطقة تبوك، شمال غرب السعودية؛ لتشكل جمالاً لها بصورة قل نظيرها في المنطقة.

وفي تبوك يلتقي البر بالبحر، والوادي بالشجر، والرمل بالبحر، ومن باطنها تخرج سنوياً ١٩ مليون زهرة، ينتظرها عشاق الورد داخل المملكة وخارجها.

وتضم المنطقة عدداً كبيراً من المواقع الأثرية، خاصة في مدينة تبوك، منها على سبيل المثال: مسجد التوبة، ولمدينة تبوك مسارات سياحية جاذبة لزوارها، منها «قلعة تبوك»؛ لما لها من أهمية تاريخية ارتبطت بالموقع الذي أقام فيه النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» في غزوة تبوك، تجاورها عين كانت تجود بالماء حتى عهد قريب، ويقابلها المسجد الأثري الذي يُقال إن الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز بناه في الموقع الذي صلى فيه النبي محمد «صلى الله عليه وسلم».

آثار تبوك

«قلعة تبوك».. تقع داخل تبوك، وأعيد بناؤها في عصر السلطان القانوني سنة ٩٦٧هـ، وتُدعى أيضاً (منزل أصحاب الأيكة) الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، ويُقدّر عمر القلعة بحوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة، وجُدّد بناؤها عدة مرات، وقد جُدّدت عام (١٦٢٠هـ)، ثم



شهدت منطقة تبوك زيارة ٦ من ملوك

السعودية، منذ توحيد المملكة على يد الملك المؤسس، حيث قام بزيارتها: الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، والملك عبدالله «يرحمهم الله»

جُدّدت آخر مرة على أيدي هيئة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف.

ويوجد في القلعة من الداخل فناء به بئر، وغُرف نوم في الجهتين الجنوبية والشمالية، وبها مصلى بالدورين الأول والثاني.

ست زيارات لملوك السعودية

شهدت منطقة تبوك زيارة ٦ من ملوك السعودية، منذ توحيد المملكة على يد الملك المؤسس، حيث قام بزيارتها: الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، والملك عبدالله «يرحمهم الله».

عسير تاريخ من الوفاء والأصالة.. وملتقى الجمال والطبيعة



وتشغل مدينة أبها منطقة حوضية ترتفع ٢,٢٠٠م فوق مستوى سطح البحر، وتقع في قلب المنطقة، حيث تلتقي عندها جميع الطرق البرية التي تربطها بالمناطق الجنوبية الغربية للمملكة. وتحدها من الشرق والشمال الشرقي منطقة خميس مشيط، ومن الشمال الغربي النماص، ومن الغرب والجنوب الغربي منطقة محail، وتبلغ مساحة أبها نحو ٥,٠٠٠ هكتار.

وأول مدرسة أنشئت في أبها ومنطقة عسير بأسرها هي المدرسة السعودية الابتدائية عام ١٣٥٥هـ، ١٩٣٦م، أما الآن ففيها أكثر من سبعين مدرسة للبنين والبنات، تخدم مختلف مراحل التعليم.

وقد أنشئ بأبها فرع لجامعة الملك سعود، وآخر لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تضم كليات للشريعة وأصول الدين واللغة العربية والعلوم الاجتماعية، إضافة إلى الطب والتربية.

وفي أبريل من عام ١٩٩٨م، صدر أمر ملكي بإنشاء جامعة الملك خالد التي ضُمَّ إليها فرعاً جامعتي الملك سعود، والإمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد أنشئت كلية متوسطة لتخريج المعلمين، وكلية تربية للبنات، والكلية المتوسطة التقنية، والمعهد الثانوي الصناعي، والمعهد الثانوي للمراقبين الفنيين، ومراكز التدريب المهني.

تقع منطقة عسير في أقصى الجنوب الغربي للمملكة، وتحدها من الشرق منطقتا الرياض ونجران، ومن الجنوب منطقتا جازان ونجران واليمن، ومن الشمال والغرب منطقة مكة المكرمة.

وترتفع المنطقة عن مستوى سطح البحر بنحو ٢,٠٠٠م في المتوسط، حيث إنها تقع على مرتفعات السروات فمناخها معتدل صيفاً، بارد شتاءً، وتسقط بها أمطار غزيرة في الشتاء.

وتتكوّن المنطقة من عددٍ من المحافظات هي: خميس مشيط، بيشة، النماص، محail، سراة عبيدة، تثليث، رجال ألمع، أحد رفيدة، ظهران الجنوب، بلقرن، المجاردة. والعاصمة هي مدينة أبها، ويبلغ عدد سكانها ١,٧١٥,٠٠٠ نسمة، وتصل مساحتها إلى نحو ٧٠,٠٠٠ كم^٢.

مدينة أبها: تقع المدينة على جبال السروات وهي عاصمة منطقة عسير ومركزها الإداري، وتضافرت جهود التنمية الشاملة في الطرق والحدائق والخدمات مع جمال الطبيعة ووفرة المياه في أن تكون أبها من أجمل مصايف البلاد، ويُطلق عليها لقب عروس الجبل.

ويعتقد بعض الباحثين أن مدينة أبها كانت تُعرَف في التاريخ القديم باسم أبها، وهو المكان الذي كانت إبل بلقيس تحمل الهدايا منه إلى النبي سليمان (عليه السلام).



فاتحه الملك عبدالعزيز إلى بريدة في المحرم سنة ١٣٢٢هـ، ودخل بريدة دون مقاومة، ورحب به الأهالي، وحاصر سرية ابن رشيد بقيادة عبدالرحمن بن ضبعان لمدة ثلاثة أشهر، تمكّن خلالها الملك عبدالعزيز من هدم جزء من سور القصر، واضطرت هذه الحامية إلى التسليم في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ، فأقنهم الملك عبدالعزيز على أرواحهم وسلاحهم، فغادروا بريدة، حيث تبدّلت حالة القصيم من الخوف إلى الأمن، ومن الفتن والاضطرابات إلى الاستقرار، ومن الظلم إلى العدل.

وكانت لأهل بريدة مواقف مشرّفة مع الملك عبدالعزيز، وكان الملك عبدالعزيز دائماً ما يشير إلى ذلك، ويتحدث عن ولائهم وانتمائهم الصادق، والذي ورثه الأبناء عن الآباء إلى يومنا هذا.

وكان «يرحمه الله» كثيرًا ما يزور المنطقة، ويطيب له المقام فيها، وكانت نفوس أبناء المنطقة تواقّة لخدمته «يرحمه الله»، حيث لم يبخلوا بأموالهم وأنفسهم وأولادهم، وكان للمعاملة التي وجدها أهل بريدة من الملك عبدالعزيز وعدله وحبه للخير، وحنكته السياسية أحد الأسباب الرئيسة التي جعلت أهل بريدة يقدمون أرواحهم وأبنائهم وأموالهم فداءً للملك عبدالعزيز، حيث كانوا في السابق يحفرون حفرة، ويضعون فيها نقودهم خوفاً من بطش الأمير، وفي عهد الملك عبدالعزيز يعرضون أموالهم وأرواحهم فداءً له. وقد أثنى الملك عبدالعزيز على الشيخ إبراهيم الربدي.

تقع منطقة القصيم في وسط المملكة العربية السعودية، ويحدّها من الشمال والشمال الغربي منطقة حائل، ومن الجنوب والشرق منطقة الرياض، ومن الجنوب الغربي منطقة المدينة المنورة.

وتعتبر معظم أراضي المنطقة صالحة للزراعة لخصوبتها، والتي تصلح لزراعة جميع أنواع المحاصيل الزراعية، وللمنطقة أهمية كبيرة؛ كونها تقع بين المناطق الكبرى في المملكة، والتي ترتبط معها بشبكة متطورة من الطرق السريعة الهامة. وتبلغ مساحة منطقة القصيم ٧٠ ألف كيلو متر، وحظيت منطقة القصيم كغيرها من مناطق المملكة الـ ١٣ بالاهتمام والرعاية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، عندما زارها في عام ٢٠١٨م، بتدشين عددٍ من المشاريع التنموية التي تخدم الوطن والمواطن.

القصيم والملك عبدالعزيز

في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة ١٣٢١هـ، خرج الملك عبدالعزيز من الرياض متوجّهاً صوب القصيم، وانضم إليه آل مهنا، وآل سليم، ومن معهم، وتمكّن من دخول عنيزة في الخامس من المحرم سنة ١٣٢٢هـ، وأقام الملك عبدالعزيز في عنيزة بضعة أيام.

واتجه عدد من وجهاء بريدة، وقابلوا الملك عبدالعزيز في عنيزة، وأخبروه أن بريدة فتحت أبوابها، وتنتظر مقدّمه.

الباحة

تاريخ عريق وسياحة واعدة

منطقة الباحة إحدى المناطق الإدارية الثلاث عشرة التي تتكوّن منها المملكة العربية السعودية، وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من الجزيرة العربية، على سلسلة جبال السراة، وتأسست كمُنطقة إدارية في شهر ذي الحجة عام ١٣٨٣هـ، وسَمّاها الشريف حديقة الحجاز، كما أنها كانت تُسمّى بضيفة مكة. تقع منطقة الباحة في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية على جبال الحجاز، وتحدها من الشمال والغرب منطقة مكة المكرمة، ومن الجنوب والشرق منطقة عسير.

مراحل التأسيس إداريًا

تأسست إمارة منطقة الباحة كمُنطقة إدارية في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، وكانت الإمارة قبل ذلك تابعة إلى الظفير، وتسمى إمارة الظفير منذ وقت الملك عبدالعزيز حتى طلب أهل الظفير نقل مقر الإمارة منها، وتمّ نقلها إلى بلجرشي، ثم فوّض الملك فيصل بن عبد العزيز الأمير سعود بن عبد الرحمن بن تركي السديري، بعد تعيينه أميرًا لبلجرشي، في اختيار مقر مناسب لتأسيس إمارة منطقة جديدة واختار الباحة التي تقع بالمنتصف بين قبيلتي غامد وزهران، وأصبحت إمارة منطقة الباحة أسوة بإمارات المناطق الأخرى.

الباحة والملك عبدالعزيز

انضمام غامد وزهران إلى الحكم السعودي، بعد وقعة تربة عام ١٣٣٧هـ : بعد وصول قوات الملك المؤحد عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله»، إلى تربة في شعبان عام ١٣٣٧هـ، بقيادة سلطان بن بجاد، وخالد بن منصور بن لؤي، وانتصارها على قوات الشريف الحسين بن علي، كتب الملك عبدالعزيز رسائل إلى مشايخ غامد وزهران، مؤرخة في ٢ صفر سنة ١٣٣٨هـ، مفادها: أن عليهم مراجعة خالد بن لؤي، وبَيّن لهم ما يقوم به الشريف من أعمال، وأن ابن رشيد عاهده على القيام معه ضد الشريف.

كما جاؤوا برسائل محمد بن إبراهيم بن سلطان، مؤرخة في جمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ، يؤكد فيها ما جاء في رسائل الملك عبدالعزيز، ويدعو المشايخ لمراجعة خالد بن لؤي، وما جاء في الرسالة المبعوثة للشّيخ عصيدان بن محمد شيخ بني حسن من زهران، والتي مفادها: بيان وتوضيح ما جاء به خالد إليهم، وأن عليهم السمع والطاعة لله ولرسوله وللملك عبدالعزيز، وعدم شق عصا الطاعة، وأن يبقوا على ما هم عليه من حال.

وبعد هذه الرسائل السابقة، اتفق كبار غامد وزهران على مبايعة الملك عبدالعزيز «يرحمه الله».



نجران

تاريخ الأخدود والحضارات القديمة



منطقة نجران هي إحدى المناطق الثلاث عشرة للمملكة، وتقع في جنوب غرب المملكة على الحدود مع اليمن. وتبلغ مساحة منطقة نجران ٣٦,٠٠٠ كم^٢، وعدد سكانها ٥٩٥,٧٠٥ نسمة، حسب إحصائيات عام (٢٠١٨م)، وعاصمتها مدينة نجران.

وتشتهر بالزراعة، وبها سد وادي نجران، الذي يُعدّ من أكبر السدود المقامة في السعودية؛ إذ تصل طاقته التخزينية لحوالي ٨٥ مليون متر مكعب، ويكثر فيها النخيل، وأشهر آثارها المنطقة الأخدودية. كما أن جبال نجران وكثيراً من المواقع التاريخية والأثرية والنقوش المتنوعة المليئة بالرسوم لم يتم التنقيب عنها وتوثيقها.

نجران والتنمية

حظيت منطقة نجران والمحافظات والمراكز التابعة لها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله»، كسائر مناطق المملكة كافة، بمشروعات تنموية وحيوية؛ لمواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير سبل الرفاهية للمواطنين والمقيمين، بمتابعة سمو أمير منطقة نجران، وسمو نائبه.

ومن المشروعات التنموية التي شهدتها مدينة نجران، المدينة الجامعية التي تقع على الامتداد الشرقي لمدينة نجران على مساحة قدرها (١٨) مليون متر مربع، ومشروع المستشفى الجامعي، ومشاريع بلدية مختلفة من سفلتة وأرصفتة وإنارة وتصريف مياه الأمطار، وغيرها من المشاريع التنموية التي تهدف لجعل نجران في نماء وتطور.

عملية البناء بوضع الأساس المسمى (وثر)، وهو من الحجارة والطين، ثم يبدأ بوضع المدمك الأول، وبعد الانتهاء منه يُترك لمدة يوم حتى يجف، وذلك في الصيف، أما في الشتاء فيترك يومين أو ثلاثة، ثم يُقام المدمك الثاني، وهكذا حتى يتم البناء، وبعد الانتهاء من البناء تتم عملية (الصماخ)، وهي لياسة السقف من أسفل بالطين، والسقف عبارة عن خشب من جذوع وسعف النخيل، وأشجار الأثل أو السدر، وبعد خمسة عشر يوماً يتم البدء بعمل (القضاض) وهو الجير الأبيض، ثم تتم عملية التعسيّف، وهي عملية الدرج والتلييس بالطين، وبذلك يكون العمل قد أنجز.

الآثار والمعالم السياحية

منطقة نجران من المناطق التي تضمّ الآثار والمعالم السياحية الهامة، والتي كانت نتاج حقبة زمنية متفاوتة، ولذلك أولت وزارة السياحة بالمملكة أهمية كبيرة للمنطقة، وذلك بتشجيع السياحة من خلال إحياء المهرجانات السياحية، وترتيب رحلات دورية لمجموعات سياحية من خارج وداخل المملكة؛ لتعريفهم بالمنطقة وآثارها.

الطراز المعماري

يُعدّ التراث العمراني في منطقة نجران شاهداً على حضارة المنطقة عبر الأجيال والعصور المتعاقبة، ورمزاً لتقاليدنا الأصيلة وتاريخنا العريق. ويتسم الطراز المعماري في منطقة نجران بتنوعه، حيث يُعدّ الحجر والطين والأخشاب أهم مقوماته، وتتم

حائل

أيقونة الكرم والأصالة والجمال

تشتهر منطقة حائل بالجبيلين «أجا وسلمى»، وبالرمز التاريخي للجود والكرم حاتم الطائي، ومنطقة حائل هي إحدى المناطق الإدارية بالمملكة، ومقر إمارتها مدينة حائل، وتقع شمال غرب المملكة، وتحتل المنطقة الترتيب السابع من ناحية المساحة، حيث تبلغ مساحتها ١٢,٠٠٠ كم^٢، والثامنة من ناحية السكان على مستوى المملكة، حيث يبلغ عدد سكان المنطقة حوالي ٦٠ ألف نسمة.

وتنقسم إدارياً إلى ٨ محافظات، بالإضافة لنطاق إمارة حائل.

مشاريع تنموية

كانت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، لمنطقة حائل في عام ٢٠١٨م خير شاهد على الاهتمام بمشاريع التنمية في منطقة حائل، حيث تم اعتماد أكثر من مشروع تنموي، ومنها: أولاً: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٧ ملايين و٨٧٤ ألف ريال، فيما بلغت قيمة مشاريع وضع حجر الأساس ٦٦ مليوناً و٢٨٥ ألف ريال بقيمة إجمالية بلغت ٧٤ مليوناً و١٥٩ ألف ريال.

ثانياً: وزارة الحرس الوطني، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ملياراً و١٣٩ مليون ريال.

ثالثاً: وزارة الشؤون البلدية والقروية، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٥٦٢ مليون ريال، فيما بلغت قيمة مشاريع وضع حجر الأساس ٦٩٦ مليون ريال، بقيمة إجمالية بلغت

رابعاً: وزارة البيئة والمياه والزراعة، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٥٤٣ مليون ريال، فيما بلغت قيمة مشاريع وضع حجر الأساس ٤١٦ مليون ريال، بقيمة إجمالية تبلغ ٩٥٩ مليون ريال.

خامساً: وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ملياراً و٨٧٧ مليون ريال.

سادساً: وزارة الإسكان، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٩٢٢ مليون ريال.

سابعاً: وزارة التعليم، وبلغت قيمة مشاريع الافتتاح ٧٠٩ ملايين ريال.

ثامناً: وزارة النقل، وبلغت قيمة مشاريع وضع حجر الأساس ٢٩٥ مليون ريال.

الآثار

تتعدد الآثار في منطقة حائل من حيث تاريخها، وإجمالاً تعتبر المنطقة من أغنى المناطق السعودية بالآثار، وفيها نقوش تاريخية لعصور مختلفة، وأهم مناطق الآثار فيها هي: (ياطب - جانيين - فذك - قفار - فيد - جبل حبشي - الثعلبي - سميراء - ضايف - سراء - جبة - موقع راطا والمنجور - سكن حاتم الطائي - أجا وسلمى).

الحدود الشمالية

تاريخ المكان والزمان.. الأصالة والمستقبل الواعد

بعد ظهور مناجم الفوسفات، وحقول الغاز الطبيعي في شمالها تحديداً، بداية من حزم الجلاميد، وصولاً إلى محافظة طريف؛ مما جذب أنظار المستثمرين من كل أنحاء العالم .

وظهر مع هذا التطور في المنطقة مناخ جديد للاستثمار في شتى المجالات التي تخدم صناعة التعدين والعاملين في هذا المجال وأنشطة الشركات، علاوة على ذلك ازداد عدد السكان؛ نتيجة للتطور الحادث بعد قدوم الشركات إلى المنطقة، وقد سارعت الكثير من الشركات الكبيرة في افتتاح فروع لها بالمنطقة . وتتمتع منطقة الحدود الشمالية ببنية تحتية ممتازة؛ فقد أولتها الدولة أهمية خاصة في التطوير والاهتمام، وذلك لأهمية موقعها؛ كونها شرياناً مهماً يربط الشمال الشرقي للمملكة بجنوبها، وبدول مجلس التعاون الخليجي ودول الشام وتركيا، ومنها إلى دول أوروبا.

تقع منطقة الحدود الشمالية في شمال شرق المملكة العربية السعودية بمحاذاة الحدود العراقية والأردنية، وعاصمتها هي مدينة عرعر، ومساحتها ١٢٧ ألف كم^٢.

وتتكوّن المنطقة من عددٍ من المحافظات، تتوسطها محافظة عرعر مقر الإمارة، وعاصمة المنطقة، ومحافظة رفحاء، ومحافظة العويقية، ومحافظة طريف، وحوالي ١٩ قرية وهجرة.

ويتميّز موقع المنطقة الجغرافي في كونها تقع على الطريق الدولي الذي يمر فيها رابطاً المملكة بالدول المجاورة شمالاً الأردن وسوريا وتركيا، وصولاً إلى أوروبا، وإلى دول الخليج العربي كافة حتى عمان جنوباً، وبذلك تتضح أهمية هذه المنطقة كممر دولي يسهّل حركة النقل والتجارة الدولية، وذلك على ثلاثة محاور مهمة، وهي: طريق جديدة عرعر الذي يصل إلى العراق ثم تركيا ودول شرق آسيا – الاتحاد السوفيتي سابقاً، والثاني: عن طريق الأردن وسوريا ثم تركيا وقارة أوروبا، والمحور الثالث: إلى دول الخليج العربي.

وتم إنشاء السكة الحديدية التي بدأت من منطقة استخراج الفوسفات بحزم الجلاميد، وتفرّعت إلى داخل المملكة؛ لتصل إلى المدن الكبرى مثل: الدمام والرياض وغيرهما.

وتميّزت المنطقة قديماً – وما زالت – بكونها منطقة رعوية يكثر فيها رعي الأغنام والإبل؛ نظراً لتوافر المراعي الطبيعية فيها، وقد اشتهرت المنطقة بعددٍ من المحميات الطبيعية مثل محمية معيلة والعويصي والغرابية، وكذلك اشتهرت المنطقة بممارسة رياضة صيد الطيور «الصقور» التي اتخذت شهرة واسعة، ففي فصل الربيع تتحوّل الأرض في الحدود الشمالية إلى بساط أخضر وتنتشر فيها النباتات العطرية والكمأة، وتكون الأجواء مناسبة للتخييم، والصيد والقنص وبالذات لمحبي الصقور.

وتغيّرت حديثاً المعالم الاقتصادية للمنطقة، وذلك

الجوف

منطقة الآثار والزيتون والطاقة المتجددة



عاصمة الطاقة المتجددة

للجوف حكاية مع المستقبل، كما كانت لها قصة مع الماضي. وبات يُطلق عليها اسم «عاصمة الطاقة المتجددة»، بفعل مشروع مدينة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية الذي تبلغ طاقته «٣٠٠ ميجاواط»، ومشروع محافظة دومة الجندل لطاقة الرياح بطاقة «٤٠٠ ميجاواط».

فقد كان الموقع الجغرافي لمنطقة الجوف عامل جذب للاستفادة من أراضيها المسطحة المنبسطة، التي تتعرض لكمية كبيرة من أشعة الشمس، إضافة إلى وجود تيارات هوائية مستمرة ليُقام عليها أول مشروع لإنتاج الكهرباء بواسطة الخلايا الشمسية وطاقة الرياح، حيث يجري العمل حالياً على هذه المشروعات، وفق توجّهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، للاستفادة من مصادر الطاقة غير النفطية.

ويعوّل على هذه المشروعات أن تؤدي دوراً مهماً في مساعدة المملكة على تحقيق أهدافها في مجال الطاقة المتجددة، والمتمثلة في توليد أكثر من ٢٥ جيجا واط من طاقة الرياح والطاقة الشمسية خلال السنوات الخمس المقبلة، وحوالي ٦٠ جيجا واط بحلول عام ٢٠٣٠م.

منطقة الجوف هي إحدى مناطق المملكة العربية السعودية، وتقع شمال غرب المملكة على الحدود مع المملكة الأردنية الهاشمية، وتُعدّ المنطقة من أقدم مناطق الاستيطان في شبه الجزيرة العربية، حيث عُثر بها على مواقع استيطان تعود لفترة العصر الحجري القديم، وللحضارة الأشولينية، واستمر الاستيطان فيها عبر العصر النحاسي، وتكوّنت بها مملكة عُرفت باسم مملكة قيدار (مملكة دومة الجندل، وأيضاً مملكة أدوماتو) والتي كانت في تمرد ونزاع مع الدولة الآشورية للاستقلال، وهي الفترة التي ظهر فيها اسم العرب في النصوص التاريخية.

ومع بداية العصر الحديث ونشأة الدولة السعودية الثالثة، كانت الجوف موقع صراع بين أسرة الرشيد، وأسرة الشعان، ولكن المنطقة خضعت في النهاية لحكم الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ضمن خطته لتوحيد المناطق.

وتبلغ مساحتها ١٠,٢١٢ كيلو متراً مربعاً، ويبلغ عدد سكانها ٥٠٨,٤٧٥، ومدينة سكاكا هي المقر الإداري للمنطقة التي تضم تحت لوائها ثلاث محافظات، وهي: محافظة القريات، محافظة دومة الجندل، محافظة طبرجل.

وتُعدّ منطقة الجوف من أخصب المناطق في المملكة، ويُعدّ مركز بسيطاء - أحد مراكز الجوف التابعة لمحافظة طبرجل - «سلة غذاء المملكة»؛ بسبب تنوع المزروعات فيها، حيث إن الموقع الجغرافي للمنطقة، وكونها ذات مناخ معتدل صيفاً، بالإضافة إلى خصوبة التربة ووفرة المياه الجوفية وعذوبتها، ساعدها في حصولها على هذا اللقب.

اشتهرت المنطقة بزراعة أشجار الزيتون، حيث تقوم الجوف بإنتاج ما يقارب ٦٧٪ من الإنتاج المحلي لزيت الزيتون في المملكة. وتشتهر المنطقة أيضاً بزراعة أشجار النخيل، حيث تنتج المنطقة قرابة ١٥٠ ألف طن من التمور سنوياً، وتنتج المنطقة - بالإضافة لما سبق - الفواكه والخضراوات والقمح والشعير.



المملكة

جهود جبارة في مواجهة «كورونا» من أجل الإنسان

دورج - الدمام

استشعرت حكومة خادم الحرمين خطورة فيروس كورونا منذ اللحظات الأولى، وإمكانية انتشاره بين الطلاب والطالبات ومعلميهم في التعليم العام والجامعي؛ لتتخذ إجراءً سريعاً وحكيماً في تأجيل الدراسة في قطاعات التعليم المختلفة

الإنسان، وحرصها الشديد على توفير ما يلزم المواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة من الدواء والغذاء، واحتياجات المعيشة، وأن كافة القطاعات الحكومية، وفي مقدمتها وزارة الصحة تبذل كل الإمكانيات لاتخاذ التدابير الضرورية؛ للمحافظة على صحة المواطن والمقيم.

وجاء اهتمام حكومة خادم الحرمين بإصدار أمر ملكي بتاريخ ٢٢ مارس ٢٠٢٠ بمنع التجول للحد من انتشار الفيروس في أكثر من مرة، وعلى فترات معينة تعمّ مناطق المملكة، وذلك حرصاً منها على عدم انتشار وتفشي

بذلت حكومة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، جهوداً كبيرة وجبارة في مواجهة فيروس كورونا كوفيد - ١٩ منذ الإعلان عن ظهور أول حالة في مقاطعة أوهان الصينية، ووصول أول حالة للمملكة بتاريخ ٢ مارس ٢٠٢٠م.

واتخذت قرارات استباقية تضمنت تدابير احترازية وإجراءات وقائية لحماية المواطن والمقيم من خطر انتشار هذا الفيروس وإصابتهم به، واستشعرت القيادة الرشيدة خطر هذا الفيروس الخطير على صحة الإنسان بصور أمر سام كريم بتشكيل لجنة مختصة تُعنى بمتابعة مستجدات فيروس كورونا تضم في عضويتها ٢٤ جهازاً حكومياً برئاسة معالي وزير الصحة توفيق الربيعية، واتخاذ الاحتياطات والاحترازمات الواجبة والسريعة في مواجهة خطر الفيروس والحد من انتشاره وتفشيه. ولعل أبرز ما في المشهد هو كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، لأبنائه وبناته من الشعب، والتي جاءت مطمئنة لهم، ومبشرة بأن الدولة «رعاه الله» تضع في أول اهتماماتها

تسلسل زمني

أبرز الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السعودية لمواجهة فيروس كورونا

- 27 فبراير تعليق الدخول إلى الأراضي السعودية لأداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي والسياحة
- 29 فبراير تعليق دخول مواطني دول مجلس التعاون الخليجي إلى مكة والمدينة
- 2 مارس تسجيل أول إصابة داخل السعودية لمواطن زار إيران دون أن يفصح عن ذلك
- 4 مارس تعليق أداء العمرة للمواطنين والمقيمين على أراضي المملكة
- 5 مارس إغلاق الحرمين في غير أوقات الصلاة وبعد انتهاء صلاة العشاء بساعة وإعادة فتحها قبل صلاة الفجر
- 7 مارس تعليق حضور الجماهير في جميع المنافسات الرياضية بكافة الألعاب حتى إشعار آخر
- 8 مارس قصور دخول مواطني الإمارات والكويت والبحرين إلى السعودية على 3 مطارات
- 9 مارس إيقاف الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني
- 14 مارس إغلاق محافظة القطيف أمام حركة الدخول والخروج وإيقاف العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة باستثناء المرافق الأساسية
- 15 مارس تعليق السفر من إلى 9 دول هي الإمارات - الكويت - البحرين - لبنان - العراق - سوريا - مصر - إيطاليا - كوريا الجنوبية
- منع تقديم الشيشة والمعسل في المقاهي والمطاعم بكافة أنحاء المملكة
- تعليق الرحلات الدولية لمدة أسبوعين اعتباراً من 15 مارس ولمدة أسبوعين
- البنك المركزي يعلن عن برنامج بقيمة 50 مليار ريال لدعم تمويل القطاع الخاص في مكافحة كورونا

الفيروس بين المواطنين والمقيمين؛ ما كان له الأثر الواضح في تراجع عدد حالات الإصابة بالفيروس، وبداية في السيطرة عليه تدريجياً حتى يومنا الحاضر.

كما دعا خادم الحرمين الشريفين لعقد قمة استثنائية افتراضية لمجموعة العشرين، وذلك استشعاراً من المملكة بأهمية تكثيف الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الفيروس، وجاءت نتائج القمة بإعلان مساهمة المملكة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي؛ لمساندة الجهود الدولية للتصدي لهذه الجائحة التي عصفت بالعالم.

كما سعى سمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان؛ للاتصال برؤساء وكبار المسؤولين على مستوى العالم؛ ليؤكد عزم المملكة تجاه مكافحة فيروس كورونا، وتنسيق الجهود، وتخفيف أعباءه، وتمكين الحلول الطبية قدر المستطاع.

التعليم

استشعرت حكومة خادم الحرمين الشريفين خطورة فيروس كورونا منذ اللحظات الأولى، وإمكانية انتشاره بين الطلاب والطالبات ومعلميهم في التعليم العام والجامعي؛ لتتخذ إجراء سريعاً وحكيماً في تأجيل الدراسة في قطاعات التعليم المختلفة، وكان ذلك بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٠م، ومن ثم اهتمت بعدم المساس برواتب موظفيها، وصرفها بالكامل، كما اهتمت بالمبتعثين والمبتعثات، والسماح لهم بالعودة لأرض الوطن عبر طائرات خاصة، وصرف المستحقات المالية لهم، والتأمين الطبي، وبدل العلاج ومرافقيهم، كما تم نقل جميع الطلاب والطالبات في التعليم العام للصفوف الدراسية التي تلي صفوفهم، مع استمرار تطوير التعلم عن بُعد حتى بداية هذا العام الدراسي، والذي بذلت فيه وزارة التعليم قصارى جهدها، في إطلاق المنصات التعليمية خدمة للطلاب والمعلمين، وتوفير سبل التعليم المريحة لهم، وللمحافظة على صحتهم وسلامتهم من خطر الإصابة بالفيروس.

أبطال الصحة

كان لقطاع الصحة اهتمام كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين؛ كونه القطاع الأول الذي يجابه المرض، وجاءت قراراتها؛ لتمثل الرعاية التامة لهذا القطاع ومنسوبيه، فمنذ الوهلة الأولى، أصدرت بعلاج كافة المواطنين والمقيمين على أرضها بالمجان من الذين يصابون بالفيروس، كما تم تخصيص ٢٥ منشأة



إدارة مثل هذه الأزمات والمصاعب بكل اقتدار وعزيمة.

البلديات والأمانات

كان لحكومة المملكة الدور الهام في كل قطاعات الدولة، ولقطاع البلديات والأمانات دور كبير لا ينفصل عن باقي القطاعات الأخرى في التصدي لجائحة كورونا، فقد قامت الأمانات والبلديات في جميع مناطق المملكة على رفع مستوى الوعي الصحي لدى المجتمع، والتعريف بالإجراءات الاحترازية التي يجب اتخاذها في حالة الاشتباه، وفق إرشادات صحية، وإلزام جميع العاملين بالمنشآت الغذائية باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع انتشار الفيروس، والالتزام بالتعليمات الصحية الصادرة من الوزارة.

كما قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية بإخطار المطاعم ومقدمي المشروبات باقتصار الخدمة على الطلبات الخارجية فقط، كما قامت بغلق الأماكن العامة، كالمتنزهات والمنتجعات، والحدائق والشواطئ والمخيمات؛ منعاً للتجمعات؛ للحد من انتشار المرض.

كما قامت بإبلاغ جميع الصيدليات وأنشطة التموينات الغذائية بتوفير الخدمة على مدار الساعة، دون إغلاق.

ومن أبرز أعمالها أيضاً في صيانة المدن والمرافق، أنها قامت بتكثيف أعمالها في تنظيف وتعقيم الشوارع الرئيسية التجارية يومياً، والأماكن العامة أيضاً باستخدام آلات الكنس الآلي، ومسح الشوارع بمزيج من المواد المعقمة والمطهرات يومياً، واستخدام بخاخات مائية ذات ضغط عال، واستخدام مزيج من الكلور والصابون والديتول والماء كمواضع تعقيم مصراً بها من وزارة الصحة العالمية، محاولة منهم للسيطرة على الفيروس.

للتعامل مع الحالات المؤكدة من مرض كوفيد - ١٩، وتوفير أدوات الوقاية من قفازات وكمامات عالية الكفاءة، وتجهيز المختبرات الوطنية، والرفع من قدراتها التشغيلية، مع إجراء الفحوصات المخبرية.

كما جاء قرار تأجيل البنوك لأقساط منسوبي الصحة دعمًا لهم على ما يقومون به من تضحيات جلية في مواجهة الفيروس، ومخففًا لهم من الأعباء التي قد تواجههم.

كما تمّ تدشين منصة التطوع الصحي؛ لتمكين المتطوعين في المجالات الصحية، وفي مجالات مهنية أخرى من تقديم خدمات مساندة تطوعية، والمشاركة في مواجهة جائحة كورونا.

الأمن

لا شك في أن حكومة خادم الحرمين الشريفين لم تغفل الجانب الأمني، خلال جائحة كورونا، فقد اتخذت إجراءات احترازية عند المنافذ البحرية والجوية والبرية، ومن أهم القرارات التي اتخذتها: تعليق الدخول والخروج من القطيف بتاريخ ٨ مارس، ثم تبعه تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً من وإلى عدد من الدول؛ للسيطرة والحد من انتشار الفيروس، ثم تعليق إقامة المناسبات الاجتماعية بمختلف مسمياتها، وتعليق الحضور لمقرات العمل في جميع الجهات الحكومية بتاريخ ١٦ مارس، لمدة ١٤ يوماً، ثم القرارات الحكيمة بمنع التجول بتاريخ ٢٣ مارس لمدة ١٢ يوماً، وتغيّرت طوال الفترة الماضية، حسب ما اقتضته الحاجة وقتها، كما عملت الجهات الأمنية يدًا بيد في التصدي لهذه الجائحة، وأثبتت فعلاً أنها قادرة على

ماذا تضمنت الاتفاقية التي وقعتها السعودية مع الصين لمواجهة كورونا؟



في أن المملكة دائماً ما تسعى لاهتمام بصحة قاصدي الحرمين الشريفين وزوّارهما، والمحافظة على صحتهم، مهما كلف الأمر، حتى بدأ موسم الحج، والقرار الحكيم الآخر، والذي جاء بعدم تعطيل شعيرة الحج، وقصر إقامته في العام ١٤٤١هـ على أعداد محدودة جداً للراغبين في أداء الحج من المواطنين والمقيمين من داخل المملكة؛ ليؤكد أن حكومة المملكة همّها في ظل هذه الجائحة هو المحافظة على أرواح الناس وسلامتهم، وحتى يكون هذا الحج بشكل آمن صحياً، ويتوافق مع متطلبات الوقاية والتباعد الاجتماعي اللازم لضمان سلامة الحجاج، وتحقيقاً لمقاصد الشريعة في حفظ النفس البشرية، ونال هذا القرار استحسان المسلمين في جميع أنحاء العالم..

المملكة.. الأمان من كورونا

حصلت المملكة على عدة إشارات دولية من ملوك ورؤساء ومسؤولين ومنظمات دولية كبرى على الجهود والتضحيات التي قدّمتها في التصدي لجائحة كورونا، ووفقاً لتقييم دولي صدر مؤخراً، فقد تم تصنيف المملكة العربية السعودية ضمن أكثر ٢٠ دولة أماناً في العالم من فيروس كورونا.

وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان لها: «إن الحكومة السعودية استفادت من تجربة مكافحة مرض المتلازمة التنفسية، كما تمتلك خبرة عريضة تأهّباً للطوارئ خلال إدارتها لموسم الحج الذي يُعدُّ أكبر تجمع سنوي للمسلمين في العالم».

كذلك كثّفت البلدية أعمال النظافة من خلال رفع حاويات النفايات أولاً بأول، ومن ثم تعقيمها، وتقيد عمال النظافة بالزي الموحد، والنظافة الشخصية، مع الالتزام بارتداء القفازات والكمامات، ورش المبيدات الحشرية على حاويات النفايات، وأماكن تجمعها. وألزمت البلديات جميع المنشآت الغذائية باتباع الإجراءات الوقائية، كما منعت الشيشة والمعسل في جميع المطاعم والمقاهي وفحص العاملين باستمرار. وأصدرت وزارة الشؤون البلدية والقروية دليل الإجراءات الاحترازية؛ لإعادة فتح الأنشطة التجارية في القطاع البلدي خلال فترة السماح من ٦ رمضان إلى ٢٠ رمضان ١٤٤١هـ، ثم مدّها إلى ٢٩ رمضان ١٤٤١هـ، والتي تنص على التشديد على تطبيق التدابير الاحترازية في المراكز التجارية (المولات)، وذلك بتوفير المنظفات والمطهرات والكمامات، وأجهزة قياس الحرارة للعاملين، وتخصيص غرف للعزل الطبي عند وجود أي حالة اشتباه، وتطبيق أعلى معايير النظافة للأجهزة والآلات والمرافق بشكل مستمر، مع وضع علامات التباعد على الأرضيات، وتوفير مسافة ٢ متر، وتوعية الزبائن بالالتزام بعلامات التباعد، وتقليل عدد مستخدمي المصاعد مع إعطاء الأولوية لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، ووجود أفراد عند المداخل للتأكد من وجود عدد مناسب من رجال الأمن؛ للتأكد من إلزام المتسوقين بالإجراءات الاحترازية، ومنع تقديم عيّات للتذوق، ومنع تجربة العطور ومستحضرات التجميل. وإغلاق غرف التدخين، وغرف الاستراحات، وإغلاق أماكن الجلوس في الممرات، وإغلاق أماكن قياس الملابس، وإغلاق كافة أماكن الترفيه والتجمعات كمناطق الألعاب والمطاعم، ومنع دخول أي شخص تتجاوز درجة حرارته ٣٨، مع تخصيص موظفين لإدارة وتنظيم انتظار الزبائن، وتوفير أماكن انتظار آمنة، ونشر لافتات إرشادية لضمان فهم الجميع للتدابير والإجراءات الاحترازية الوقائية، مع التأكد من تعقيم عربات التسوق، وتنظيم دخول وخروج المتسوقين في الأسواق المركزية، مع اقتصار الدخول على الأفراد فقط، ولمن هم فوق ١٥ عاماً، مع التأكد من وجود مسافة آمنة (٢م) بين المتسوقين.

الحج والعمرة

من أهم القرارات التي اتخذتها المملكة في رحلة التصدي لفيروس كورونا: قرار منع الحج والعمرة في بداية انتشار المرض بمراحله الأولية، وكان له الأثر البالغ

السعودية العظمى

رؤية طموحة تسير بخطى ثابتة



دوريات - الرياض

تسير المملكة بخطى ثابتة نحو المستقبل، وتتعاظم يوماً بعد آخر فرص نجاحها في اجتياز بوابة العصر الجديد؛ لتدلف إلى حيث تنتمي بين دول العالم الحديثة والمتقدمة، وتتبوأ المكانة التي تليق بها؛ بوصفها دولة رائدة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتتمثل بداية المنجزات في رؤية السعودية «٢٠٣٠» التي تُعدّ أبرز ما جاء في عهد خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين. وتهدف السعودية من خلال هذه الرؤية الطموحة إلى تنويع الاقتصاد، وتطوير هيكل الإنتاج، وخلق قطاعات جديدة مولدة للدخل؛ فيخفض الاعتماد الكلي على إيرادات قطاع النفط في عالم يشهد تحولاً كبيراً نحو عصر ما بعد النفط.

تبنت رؤية السعودية ٢٠٣٠ ضرورة تحقيق هدف تمكين الشباب والمرأة على حد سواء، وذلك إيماناً منها بالدور المهم لهاتين الفئتين، في تشكيل مستقبل تنموي للمملكة العربية السعودية.

وتشدد الرؤية على ضرورة الحزم في اتخاذ القرارات والقوانين التي تدعم الجهود الحالية لدعم أجيال قادرة على تحمل المسؤولية، وقيادة جهود إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني السعودي.

وكسائر الدول، تواجه المملكة تحديات مختلفة، من بينها التحديات الاقتصادية، ويُعتبر تمكين العنصر البشري الفاعل من الأولويات التي تسهل عملية التحول الاقتصادي المنشود. فمع زيادة التطور التكنولوجي، وثورة الاتصالات، لا بد من أن تتصدر الطاقات الشبابية، وذلك من خلال توفير البيئة الملائمة (التعليم والمؤسسات الحاضنة وغيرها)؛ لتعزيز الاستفادة من مهارات الشباب في الابتكار والإبداع؛ لتنويع مصادر الاقتصاد. ويشكل الشباب من الفئة العمرية «ما دون ٣٠ سنة» نسبة ٦٧ في المائة من نسيج المجتمع السعودي (إشارة واضحة إلى أن لغة المجتمع السعودي هي لغة الشباب).

والجدير بالذكر أنه من ضمن أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ الإستراتيجية، خفض معدل البطالة من ١١,٦ في المائة إلى ٧ في المائة، بالاستثمار في تأهيل الشباب السعودي، من خلال ربط مخرجات التعليم باحتياجات السوق والعمل، حيث تهدف الرؤية إلى تحقيق هذا الهدف من خلال التنمية الاقتصادية التي تولد فرص العمل، التي توظف الشباب السعودي (ويُعنى برنامج التحول



رحلة التنويع والإصلاح

- 01 أطلقت المملكة رؤيتها ٢٠٣٠؛ بهدف تعزيز بيئة الأعمال والأداء الاقتصادي
- 02 تحقيق مشروع المملكة يتم بتنفيذ اثني عشر برنامجًا، ترتبط بالرؤية
- 03 القطاعات السعودية المتعددة والنامية مثل الترفيه وتقنية المعلومات والخدمات المالية

قوى عاملة شابة وماهرة

- 01 نحو ٥٠٪ من الشباب السعودي لا تتجاوز أعمارهم خمسة وعشرين عامًا
- 02 ٤٠ ألف من الشباب السعودي يدخلون سوق العمل كل عام، مساهمين في تعزيز التطور والإمكانات
- 03 يُعدّ التعليم أول وأكبر القطاعات التي تنفق عليها الحكومة؛ مما يؤكد التزام المملكة باستثمار شبابها
- 04 التقدم الحديث للدولة في البحث العلمي تقوده جامعات محلية رئيسة، تربط بمنهجيتها القيادية النشاطات الأكاديمية بالاحتياجات الحقيقية لسوق العمل

بنية تحتية متكاملة

- 01 تتمتع المملكة بموقع جغرافي إستراتيجي يربط بين ثلاث قارات، مشكّلة بهذا نقطة اتصال رئيسة
- 02 يستحوذ البحر الأحمر على ١٣٪ من تدفقات التجارة العالمية، وأكبر موانئ المملكة هو ميناء البحر الأحمر؛ ثاني أسرع ميناء نموًا في العالم
- 03 إنشاء بُنى تحتية بكفاءة عالية لتقنية المعلومات، تتطلب تعاون القطاع الخاص في كل من الاتصالات والحوسبة، والاتصال عالي السرعة

الوطني ٢٠٢٠ بالآليات والتفاصيل التنظيمية؛ لتمكين الشباب)، هذا إضافة إلى تمكين العنصر النسوي السعودي في مشاريع التنمية الوطنية.

وتشير الرؤية إلى ضرورة رفع مشاركة القطاع الخاص من ٤٠ في المائة إلى ٦٥ في المائة من الناتج المحلي؛ للمساهمة في توظيف الشباب. وإيمانًا بقدرات الشباب ودورهم في عملية البناء والتغيير، ولتحقيق مقاصد الرؤية، وعلى وجه الخصوص الاقتصادية منها، لا بد من إحداث التغيير من خلال الاعتماد على قوة الشباب. ولهذا عملت حكومة المملكة على توفير فرص تعليم ممتازة، سواء المحلية منها أو في دول الابتعاث بأرقى الجامعات العالمية.

إن الاستثمار في الشباب وتنمية مواهبهم وتمكينهم، من الإسهام في التحول الاقتصادي. ومن أهم الأمور لإدماج الشباب: الاهتمام بالتعليم والعلوم الحديثة والتكنولوجيا، وربط التعليم بمتطلبات سوق العمل، ودعم الشباب وتوفير التمويل والتأهيل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة المبنية على الإبداع والابتكار التقني. وهذا بالإضافة إلى دعم الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق التمويل والحوافز التي تدعم الاقتصاد القائم على الابتكار والمنافسة. وذلك لرفع مساهمتها في الناتج المحلي؛ لتصل إلى ٧٠ في المائة، كما هي في الدول المتقدمة، وذلك من خلال تحسين بيئة الاستثمار في تلك المشاريع، وتسهيل إجراءات التمويل، ورفع تلك المشاريع من ٥ في المائة إلى ٢٠ في المائة.



برامج التحوّل الوطني 2020

ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج «التحوّل الوطني»؛ لبناء القدرات والإمكانات اللازمة على مستوى ٢٤ جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنمية.

ويحتوي البرنامج على أهداف إستراتيجية مرتبطة بمستهدفات مرحلية حتى العام ٢٠٢٠، ومرحلة أولى من المبادرات التي بدأ إطلاقها منذ العام ٢٠١٦؛ لتحقيق تلك الأهداف، على أن تتبعها مراحل تشمل جهات أخرى بشكل سنوي.

وقد استخدم البرنامج وسائل مبتكرة في إدراك التحديات، واقتناص الفرص، واعتماد أدوات فعّالة للتخطيط، وتفعيل مشاركة القطاع الخاص والتنفيذ، وتقييم الأداء، وتحديد الأهداف المرحلية لبعض الأهداف الإستراتيجية للرؤية، بما يضمن بناء قاعدة فعّالة للعمل الحكومي، وتحقيق ديمومة العمل وفق أساليب مبتكرة للتخطيط والتنفيذ والمتابعة.

ويطمح البرنامج إلى تحديد أهداف إستراتيجية للجهات المشاركة، وترجمتها إلى مبادرات وتنفيذها. وكذلك زيادة فرص العمل في القطاعات غير الحكومية بنحو ٤٥ ألف وظيفة، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص بشكل يوفر ٤٠٪ من الإنفاق الحكومي على المبادرات، والإسهام في تعزيز المحتوى المحلي عبر توظيف أكثر من ٢٧ مليار ريال فيه، بما يُعزّز قيمته المضافة ويُخفف الاعتماد على الواردات، والإسهام في التحوّل الرقمي عبر تحديد ٥ منصات رقمية مشتركة بين الجهات العامة، و٢٩ مبادرة رقمية، ورفع الشفافية بتطوير لوحة قياس

تشير الرؤية «٢٠٣٠» إلى ضرورة رفع مشاركة القطاع الخاص من ٤ في المائة إلى ٦٥ في المائة من الناتج المحلي؛ للمساهمة في توظيف الشباب. وإيمانًا بقدرات الشباب ودورهم في عملية البناء والتغيير

وأخيرًا، وخلال المرحلة الخامسة، تتم مراجعة وتحسين وإطلاق مبادرات جديدة وضم جهات إضافية.

واعتمدت آلية عمل برنامج «التحوّل الوطني» أساليب مبتكرة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمبادرات، حيث وضع البرنامج التكاليف التقديرية المقترحة للمبادرات وفق آليات تعظم من مشاركة القطاع الخاص، وترفع كفاءة الإنفاق الحكومي؛ مما أسهم في تخفيض التكاليف والأعباء الاقتصادية والتنمية، المتوقعة التي تتحملها الحكومة، ورفع العوائد المالية المتوقعة. وسيتم تطبيق هذه الآلية بشكل سنوي؛ لدراسة الجدوى الاقتصادية للمبادرات المستحدثة.

أداء موحّدة، وتعزيز المؤسساتية عبر بناء منظومة حوكمة متكاملة للقطاع الحكومي، وزيادة الدعم التخصصي؛ لتعزيز جودة مبادرات الجهات الحكومية.

ويعمل البرنامج وفق مراحل مختلفة تضمن نجاحه وتحقيق أهدافه. وقد بدأت المرحلة الأولى بحصر تحديات الجهات العاملة على تحقيق الرؤية، ووضع أهداف مرحلية حتى عام ٢٠٢٠، أما المرحلة الثانية فتهتم بتطوير مبادرات داعمة بشكل سنوي لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، والمرحلة الثالثة تسعى لتطوير الخطط التنفيذية التفصيلية؛ لتنفيذ المبادرات، أما المرحلة الرابعة فستركّز على تعزيز الشفافية، ونشر المستهدفات والنتائج.



بمناسبة

اليوم الوطني

تتقدم مجموعة شركات السحيمي
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي

السحيمي
AlSuhaimi

تأسست عام 1921



الجيش السعودي.. درع الوطن

د أول من شكّل القوات المسلحة السعودية هو الملك المؤسس عبدالعزيز، حيث كانت بدايتها مكوّنة من ستين رجلاً فقط، إلا أن هذه القوة الصغيرة كان لها الأثر الكبير في استعادة أراضي المملكة

د درويش - الرياض

النشأة والتاريخ

أول من شكّل القوات المسلحة السعودية هو الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، حيث كانت بدايتها مكوّنة من ستين رجلاً فقط، إلا أن هذه القوة الصغيرة كان لها الأثر الكبير في استعادة أراضي المملكة، وإقامة الدولة السعودية الأولى، وازدادت أعداد الجيش بعد انتقاله من الكويت إلى الرياض، بعد تحريرها في عام ١٩٠٢ فأصبح تنظيم القوات المسلحة مكوّناً من فرق محاربة من جيش الجهاد، وهو رجال الحاضرة،

وتنقسم القوات المسلحة السعودية إلى أربعة أقسام هي: القوات البرية الملكية السعودية، والقوات الجوية الملكية السعودية، وقوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، بالإضافة إلى قوة الصواريخ الإستراتيجية الملكية السعودية، وجميع هذه الأقسام يترأسها القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

أثبت الجيش السعودي على مرّ السنين قوته وقدرته على مجابهة جميع الأزمات التي يتعرض لها، كما أنه أثبت لجميع الشعب السعودي قدرته على توفير الحماية اللازمة للبلاد وللشعب؛ لما يتمتع به من كفاءة عالية المستوى.

والتنسيق بين شعب ووحدات الوكالة، فأنشأت رئاسة أركان الجيش عام ١٣٥٨هـ؛ لتحل محل الإدارة العسكرية.

ولقد تطوّرت رئاسة الأركان تطوراً كبيراً، بعد أن تولى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز "يرحمه الله" مسؤولية وزارة الدفاع والطيران، فقد أعيد تنظيم رئاسة هيئة الأركان العامة وإحداث قيادات جديدة للقوات البرية الجوية والبحرية والدفاع الجوي مرتبطة برئيس هيئة الأركان العامة مع إعطائها ميزانيات مستقلة؛ لضمان استمرار تنفيذ خططها.

القوات البرية الملكية السعودية

حصن الوطن المنيع، ودرعه القوية، وقوته الرادعة، ونواة القوات العسكرية السعودية، فهي أول قوة عسكرية نظامية سعودية شهد ظهورها المسرح العسكري بالمنطقة؛ لذا تُعدّ القوات البرية الملكية السعودية الأساس المتين

في مكة المكرمة، وكانت مدرجة تحت إدارة وكالة المالية آنذاك.

وبعد توحيد البلاد، ونشأة المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٢، صدر قرار بتشكيل وكالة للدفاع، بالإضافة إلى مديرية الأمور العسكرية، وكان مقرها في مدينة الطائف، وقد تمّ تعيين الشيخ عبدالله بن سليمان؛ ليكون أول وكيل لوكالة الدفاع، بالإضافة إلى كونه وزيراً للمالية، وبعد تسلّمه منصب الوكالة، أعاد تشكيل وحدات الجيش؛ لتصبح مقسّمة إلى سلاح المشاة، وسلاح المدفعية، وسلاح الفرسان، وتمّ تشكيل أفواج وكتائب وألوية تمّ تزويدها بالأسلحة والرشاشات والمدافع وأجهزة اللاسلكي، ووزعت على أنحاء المملكة، كما تمّ إنشاء أول مدرسة عسكرية في الطائف سنة ١٩٣٤؛ بهدف تخريج دفعات من العسكريين، وتدريبهم، ولكنها ألغيت بعد فترة، وأعيد تشكيلها مرة أخرى في عام ١٩٣٦.

وتوسّعت أعمال وكالة الدفاع، فصار لزاماً إيجاد قائد يتولى الإشراف

وجيش الإخوان وهو رجال البادية، فهذا كان أول تنظيم جيش سعودي تمّ تشكيله.

وبعد توحيد المملكة، أعاد الملك عبدالعزيز تنظيم الحاميات العسكرية في كل من الحجاز، فأصدر تشكيلاً جديداً بمفرزة ينبع سنة ١٣٤٤هـ، مكونة من قسم مدفعية وقسم رشاش، وقد شكّل حامية جدة في عام ١٣٤٥هـ. وبعد ذلك قرّر الملك عبدالعزيز تطوير جيشه، فشكّل أول نواة وحدات جيش سعودي نظامي تتكوّن من ثلاثة أقسام، وهي أفواج المشاة الذي كان يتكوّن من ٦٥٩ إلى ٩٦٢ شخصاً، والمدفعية وقطاع الرشاش، كان يتكوّن من أربع سرايا، في كل سرية ١١٢ شخصاً، ويحتوي على ثمانين قطع من الرشاشات التي اغتنمها الملك جرّاء المعارك التي قادها في رحلة كفاحه نحو الاستقلال.

ومع الوقت أخذت قوة الجيش النظامية في النمو بشكل تدريجي إلى أن أصدر الملك قراراً بتأسيس مديرية للأمر العسكري لإدارة شؤون الجنود، والإشراف على قوتها النظامية، وقد كان مقرها الرئيسي





تتمتع المملكة بموقع إستراتيجي متميز؛ إذ تقع في شبه الجزيرة العربية، بأقصى جنوب غربي آسيا، وتغطي مساحة المملكة التي تبلغ مليوني كيلو متر مربع، نحو ثلثي مساحة شبه الجزيرة العربية

طول سواحلها نحو ٣٤٠٠ كم، إحداها على البحر الأحمر، والأخرى على الخليج العربي، حيث تطل المملكة من الغرب على خليج العقبة والبحر الأحمر بساحل يبلغ طوله نحو ٢٤٠٠ كم، وتحتل المرتبة الأولى بين الدول المطلة على ضفتي البحر الأحمر من حيث طول الساحل، ويمثل طول ساحلها على البحر الأحمر نحو ٨٠٪ من الساحل الشرقي للبحر الأحمر؛ إذ إنه يفصل جنوب غرب قارة آسيا عن شمال شرقي قارة إفريقيا، ويُعدّ ذلك الذراع الرئيسية للمحيط الهندي، بربطه المحيط الهندي وبحر العرب جنوباً مع البحر المتوسط شمالاً.

وتمتلك القوات البحرية أسطولين مهمين هما الأسطول الشرقي على الخليج العربي، والأسطول الغربي على البحر الأحمر، وكل منهما يمتلك قوة عسكرية كاملة تتمثل في وحدات السفن القتالية، ووحدات الدعم والإسناد الإداري والفني ومجموعة الطيران البحري، ومشاة البحرية، ووحدات الأمن البحرية الخاصة.

القوات الجوية الملكية السعودية
تُعدّ اليد الطولى للقوات المسلحة السعودية، حيث تقوم بالدفاع عن أجواء المملكة العربية السعودية وحمايتها من أي اعتداء، فمنذ نشأتها، وجدت العناية والاهتمام الكبير من ولاة الأمر؛ لما لها من دور بارز في تأمين أجواء المملكة من أي خطر محتمل، وذلك من خلال امتلاك أفضل المقاتلات الجوية في العالم، والتي تُعدّ في علم الحروب الحديثة الحصان الأسود، وبها تُحسم المعارك.

القوات البحرية الملكية السعودية
تتمتع المملكة العربية السعودية بموقع إستراتيجي متميز؛ إذ تقع في شبه الجزيرة العربية، في أقصى جنوب غربي آسيا، وتغطي مساحة المملكة التي تبلغ نحو مليوني كيلو متر مربع، نحو ثلثي مساحة شبه الجزيرة العربية، وتنحصر بين الخليج العربي من الشرق، وخليج العقبة والبحر الأحمر من الغرب، ونتيجة لهذا الموقع المتميز والمساحة الواسعة، تمتلك المملكة ثلاث واجهات بحرية، ويبلغ

الذي ارتفعت عليه صروح قواتنا العسكرية الوطنية، ومن بينها صرح القوات البرية الملكية السعودية، مفخرة الوطن، وثمره عطاء ولاة أمره الأقوياء، بما يزرع به حاضرها من تطور وارتقاء في التنظيم والإدارة والتدريب والتسليم.

على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود "طيب الله ثراه" تشكّل أول تنظيم للقوات البرية الملكية السعودية، من جيش قليل العدد والعدة، قوامه ستون رجلاً، يعادل فصيل مشاة اليوم، تطور لاحقاً، فشكّلت منه فرق محاربين تألفت من جيش الجهاد (رجال الحاضرة)، وجيش الإخوان (رجال البادية)، شكلاً معاً أول بداية لتكوين ما أطلق عليه حينها الجيش العربي السعودي، ثم في عام (١٣٤٨هـ/١٩٢٩م) رأى جلالته المؤسس وجوب مجازاة الجيوش الحديثة تنظيمًا وتسليحًا، فأمر بتشكيل أول نواة لوحدات الجيش السعودي النظامي من ثلاثة قطاعات سُميت أفواج المشاة والمدفعية والرشاشات. وفي عام (١٣٩٦هـ) صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع والطيران والمفتش العام "يرحمه الله" بإقرار أول تنظيم يعدل اسم (الجيش العربي السعودي) إلى (القوات البرية الملكية السعودية)، وأصبحت تمتلك أحدث الأسلحة والآليات العسكرية المتطورة، من دبابات، وعربات مدرعة، وراجمات، وناقلات للأفراد، وطيران عامودي، وآليات ومدرعات مساندة، تلائم طبيعة المملكة الجغرافية وتضاريسها؛ وتُعين أبناء القوات البرية على الاضطلاع بمهام حماية بلاد الحرمين الشريفين.

اليوم الوطني ومسيرة الإعمار والإنجاز

إننا نعيش هذه الأيام الفخر بذكرى اليوم الوطني الـ٩٠ الذي يُعدُّ مناسبةً غالية على قلب كل مواطن ومقيم على تراب هذا الوطن.

اليوم الوطني هو ذكرى عطرة، جمع الله فيها الشمل، ولمَّ فيها الشتات، وتوحد الكيان وصفاء القلوب، فالاحتفاء بتوحيد هذا الكيان الشامخ هو احتفاء يشعر معه المواطن والمسؤول بهذا الإنجاز الفريد الذي تحقق لذلك البطل المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود «يرحمه الله»، في ملحمة تاريخية، كان لها الفضل، بعد الله، في النهوض والارتقاء بهذا الوطن العملاق.

هذه المناسبة تدعونا إلى تعزيز روح الانتماء، وحب الوطن والوحدة، والتكاتف من أجل البناء، وزرع محبة هذا الوطن في نفوس الأبناء، متذكّرين دائماً الدور البارز للمؤسس «يرحمه الله»

والتي تعكس النهضة التنموية التي تشهدها المنطقة الشرقية، والتي من المنتظر أن تحقق نقلة نوعية كبيرة فيها.

وهذه المناسبة تدعونا إلى تعزيز روح الانتماء، وحب الوطن والوحدة، والتكاتف من أجل البناء، وزرع محبة هذا الوطن في نفوس الأبناء، متذكّرين دائماً الدور البارز للمؤسس «يرحمه الله».

أسأل الله أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها، بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الامين سيدي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظهما الله».

وعلى أبنائه رايات الأمن والاطمئنان والخير والرفاهية في ظل هذا الوطن المعطاء.

إن حلول الذكرى العزيزة ذكرى «اليوم الوطني» للمملكة يُذكرنا جميعاً بذلك الإنجاز التاريخي العظيم الذي حققه مؤسس هذا الكيان وموحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود «يرحمه الله».

وأود هنا أن أشير إلى ما حظيت به أمانة المنطقة الشرقية والبلديات التابعة لها من مشروعات تنموية وحيوية أسهمت بشكل كبير في تطور المنطقة وازدهارها، من خلال العمل على الكثير من المشاريع التنموية التي تخدم المواطن والمقيم،



المهندس/ عصام الملا

وكيل الأمين للتعمير والمشاريع

لقد سطر الملك عبدالعزيز «يرحمه الله» أروع الملاحم الوطنية البطولية في التاريخ الحديث؛ واستطاع أن يضع اللبنات الأساسية للوطن، ويؤد أركانه، ويؤسس بنيانه تحت راية التوحيد، ومن ثم واصل المسيرة المباركة أبنائه الذين كانت لكل منهم بصمة واضحة في مسيرة الإعمار والإنجاز والنهضة التي نعيشها حالياً.

إن المواطنين يشهدون في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله» عهد الرفاهية والخير للوطن والمواطن، إنجازات تنموية عملاقة في بناء المرافق، ولا تزال العطاءات والنماء وسخاء التطور، في جميع أرجاء الوطن، شاهدة على ما نلمسه في هذا العهد الزاهر، وما توالى عليه النهضة في مختلف المجالات، من خدمات تعليمية وصحية ونهضة عمرانية واقتصادية. واليوم فرصة للتأكيد على أبناء الوطن في تلاحمهم والتفافهم حول قيادتهم الرشيدة، وتجديد العهد والوفاء بينهم على مواصلة المسيرة، وحمل الأمانة والمسؤولية؛ لتظل ترفرف على هذا الوطن،



لدورها المحوري البارز على الصعيدين الإقليمي والدولي

المملكة قائدة قمة الـ 20

دور الـ ٢٠ - الرياض



وتتطلع المملكة، من خلال رئاستها للقمة في عام ٢٠٢٠، إلى تعزيز التعاون مع شركائها من الدول الأعضاء؛ لتحقيق أهداف المجموعة، وإيجاد توافق دولي حول القضايا الاقتصادية المطروحة في جدول الأعمال؛ بهدف

للمرة الأولى على المستوى العربي، تستضيف المملكة أعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة مجموعة العشرين، يومي السبت والأحد ٦ و٧ من شهر ربيع الآخر لعام ١٤٤٢هـ، الموافق ٢١ و٢٢ من شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٠م، في العاصمة الرياض، ويأتي هذا الحدث العالمي للمكانة الدولية التي تتمتع بها المملكة، والقوة الاقتصادية التي تمتلكها.

ويترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله»، اجتماع قادة مجموعة العشرين التي تُعدّ أهم منتدى اقتصادي دولي، يُعنى ببحث القضايا المؤثرة على الاقتصاد العالمي، وتشكّل دول مجموعة العشرين ثلثي سكان العالم، وتضم ٨٥% من حجم الاقتصاد العالمي، و٧٥% من التجارة العالمية.



محاور القمة

وستكون المحاور الرئيسية الثلاثة لرئاسة مجموعة العشرين في عام ٢٠٢٠م، كالاتي:

تمكين الناس: من خلال تهيئة الظروف التي يتمكن فيها الجميع، خاصة النساء والشباب، من العيش والعمل، وتحقيق الازدهار.

حماية الكوكب: من خلال تعزيز الجهود المشتركة لحماية الموارد العالمية.

تشكيل حدود جديدة: من خلال تبني إستراتيجيات جريئة وطويلة المدى؛ لمشاركة منافع الابتكار والتقدم التكنولوجي.

إنّ المملكة العربية السعودية تلتزم، خلال ترؤسها قمة العشرين، بضمان استمرار المجموعة في إظهار نطاق واسع وشامل لوجهات النظر الدولية، تماشيًا مع هذا الالتزام، فإنّ المملكة قد وّجّعت الدعوات إلى كل من المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية سنغافورة، والمملكة الإسبانية، والاتحاد السويسري.

وسيتم توجيه دعوات أيضًا إلى المنظمات الإقليمية، بما في ذلك صندوق النقد العربي، والبنك الإسلامي للتنمية، وكذلك جمهورية فيتنام بصفتها رئيسة رابطة دول

تحقيق استقرار الاقتصاد العالمي وازدهاره.

كما ستسهم استضافة القمة في طرح القضايا التي تهتمّ منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

السعودية الأولى عربيًا

تُعَدُّ قمة مجموعة العشرين، التي تستضيفها الرياض، تاريخية، فهي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي؛ مما يعكس الدور المحوري للمملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ويشارك في القمة قادة الدول العشرين التي تمثل أضخم اقتصاديات العالم، كما سيشترك في الاجتماعات عدد من قادة الدول الأخرى الذين تتم دعوتهم لحضور القمة، وعدة منظمات دولية وإقليمية.

أعمال القمة وهدفها

وسيتناول جدول أعمال القمة عددًا من القضايا المالية والاقتصادية والاجتماعية، التي من بينها الطاقة والبيئة والمناخ، والاقتصاد الرقمي، والتجارة والزراعة، والرعاية الصحية، والتعليم، والعمل.

وتهدف هذه القمة إلى تطوير سياسات فعّالة لتحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة، وخلق وظائف حقيقية؛ لرفع مستويات المعيشة والرفاهية بين شعوب العالم.

ويسبق انعقاد القمة اجتماعات وزارية تحضيرية تستضيفها المملكة، كما تستضيف مجموعات العمل من كبار المسؤولين من الدول الأعضاء بمجموعة العشرين في القطاعات التي تبحثها القمة، وممثلي المنظمات الدولية والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني.

جنوب شرق آسيا «آسيان»، وجمهورية جنوب إفريقيا بصفتها رئيسة الاتحاد الأفريقي، والإمارات العربية المتحدة بصفتها رئيسة مجلس التعاون الخليجي، وجمهورية السنغال بصفتها رئيسة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (نيباد).

لقد كانت للمنظمات الدولية مساهمة جلّية تاريخيًا في جدول أعمال قمة مجموعة العشرين. لذلك فإن المنظمات الدولية المدعوة لحضور قمة العشرين ٢٠٢٠ ستشمل: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومجلس الاستقرار المالي ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والأمم المتحدة، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية.

خلفية تاريخية

كانت المشاركة الأولى للمملكة العربية السعودية في اجتماعات قمة مجموعة العشرين في قمة واشنطن لعام ٢٠٠٨ بحلول ذلك الوقت، وكما عانى العالم من أزمة عالمية، كانت المملكة العاشرة من حيث قيمة الثروة السيادية في العالم، ولديها ثاني أكبر احتياطي للنفط في العالم.



مجموعة عبر المتوسط

شركة عبر المتوسط للمقاولات
عبد السلام صالح المحمود التميمي

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي
بمناسبة

اليوم الوطني السعودي

اليوم الوطني

تأكيد للتطور والتنمية

نحتفل ونبتهج هذه الأيام بذكرى عزيزة وغالية على نفوسنا، وخالدة في قلوبنا، وهي ذكرى اليوم الوطني الـ٩٠، وهي مناسبة وطنية تدعو للاعتزاز، ونستذكر كيف تمكن صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «يرحمه الله» من توحيد الوطن المترامي الأطراف، تحت راية الإسلام الخفاقة، وبناء الدولة الشامخة القوية التي أصبحت في زمن قياسي في مصاف الدول المتقدمة، بفضل ما انتهجته القيادة الحكيمة في بناء الإنسان السعودي؛ لمواكبة الحياة الحضارية.

في عهد «العزم والحزم»، تحقق في أرجاء الوطن العديد من المنجزات التنموية بمختلف المجالات، انطلاقاً من رؤية التطلعات الطموحة للمملكة «2030»

من رؤية التطلعات الطموحة للمملكة «٢٠٣٠» نحو مستقبل جديد يركز على الاستفادة المثلى لطاقات الوطن وإمكاناته؛ لتسهم في رفع كفاءة أداء أجهزة ومؤسسات الدولة، والعمل على تنمية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن، وسرعة إنجازها، والاهتمام به.

وإننا ندعو الله «عز وجل» أن يحفظ سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظهما الله»، ويسدّد خطاهما، لما فيه الخير والتقدم والازدهار لبلادنا وأمتنا الإسلامية، ويديم علينا نعمة الأمن والاستقرار.

إنها فرصة عظيمة لتأكيد أبناء الوطن على تلاحمهم والتفافهم حول قيادتهم الرشيدة، وتجديد العهد والوفاء بينهم على مواصلة المسيرة، وحمل الأمانة والمسؤولية، ومواصلة مشوار التطور والتنمية، في ظل حكومة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظهما الله»، اللذين يقودان مرحلة تطوير شاملة شملت جميع المجالات، والتي أصبحت حديث العالم أجمع.

في عهد «العزم والحزم»، تحقق في أرجاء الوطن العديد من المنجزات التنموية بمختلف المجالات، انطلاقاً



المهندس/ زياد مغربل

وكيل الأمين للخدمات

إن هذه المناسبة الغالية تُذكّرنا بما وصلت إليه المملكة من مكانة مرموقة بين دول وشعوب العالم، وأصبحت مثالاً يُحتذى به في كل الميادين، إلى جانب دورها الفعّال في خدمة الإسلام والمسلمين، وهو ثمرة جهود سار عليها قادة المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز «يرحمه الله»، ووصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله».

إن الناظر إلى التطور والتقدم الذي تعيشه المملكة، في كافة المجالات، ليُدرّك ذلك، خاصة أن كل النماذج الحضارية تقف شامخة شاهدة على مراحل تطورها في ميادين الحياة العصرية المتعددة، وهو مدعاة للفخر والاعتزاز بوطننا الغالي، وما تحقق من منجزات ومكتسبات وطنية.

ويحب علينا جميعاً أن نعيش عبق هذه الذكرى الجميلة، وأن نتمسك بنهج الآباء والأجداد، ونحرص ونحافظ على كل المنجزات، وأن نعمل بجدّ واجتهاد؛ لكي نلاحق الأمم المتطورة، ونسابق الزمن؛ لنسطر صفحات أخرى مضيئة، في تاريخ هذا الوطن الحبيب.



يُصنّف ضمن الأقوى في العالم.. باعتبارها عضوًا بمجموعة العشرين

الاقتصاد السعودي متانة داخلية وثقة عالمية

سعت المملكة منذ عام 2016 إلى إجراء إصلاحات اقتصادية تخفف من الاعتماد على النفط كنشاط اقتصادي رئيسي، ووضعت إستراتيجيات لتنويع مصادر الدخل غير النفطية، ضمن رؤية 2030



مصادر الدخل غير النفطية، ضمن رؤية السعودية ٢٠٣٠. وأدت تلك الإصلاحات إلى رفع معدل النمو الاقتصادي المتوقع من ١,٨٪ عام ٢٠١٩ ليصل إلى ٢,١٪ عام ٢٠٢٠. كما ساهمت الإصلاحات التي

وباعتبارها أكبر دولة مصدرة للنفط، ويقوم اقتصادها عليه؛ فقد سعت المملكة منذ عام ٢٠١٦ إلى إجراء إصلاحات اقتصادية تخفف من الاعتماد على النفط كنشاط اقتصادي رئيسي، ووضعت إستراتيجيات لتنويع

دوريات - الرياض

يُصنّف اقتصاد المملكة ضمن أقوى الاقتصادات في العالم، باعتبارها عضوًا في مجموعة العشرين. وتمتلك المملكة ١٨,١٪ من الاحتياطيات المؤكدة من النفط في العالم لتأتي في الترتيب الثاني عالميًا، ولديها خامس أكبر احتياطي مؤكد من الغاز الطبيعي، وهي عضو في منظمة أوبك. وتأتي في الترتيب الثالث بعد روسيا والولايات المتحدة، من حيث الموارد الطبيعية، وفي المرتبة ٧ من بين مجموعة دول العشرين ٢٠ والمركز ٢٦ عالميًا في معيار التنافسية العالمي، بحسب تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠١٩م، الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية (٧)، والذي يقيس تنافسية ١٤٠ دولة على مستوى العالم، بالاعتماد على قدرة الدولة في الاستفادة من مصادرها المتاحة.



يوم الوطن إنجازات حضارية كبرى

د سعد بن فضل البوعينين

نتذكر اليوم ذكرى توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، يرحمه الله، وتأسيسه كيان الدولة، وتوحيده بين قبائلها، حتى أصبحت كالروضة الغناء تحفها الخيرات، وتظلها الأشجار، وتجري في أراضيها أنهار الخير والعطاء.

أرسى فيها قواعد الأمن والعدالة، واتخذ من كتاب الله وسنة رسوله الكريم منهاجاً وشرعاً، فأصبحت الدولة الإسلامية الوحيدة التي تتخذ من القرآن الكريم دستوراً تستقي منه تعاليم الهدى، وتبشير الحياة.

أرسى إستراتيجية البناء، وأوكل مهمة إتمامها إلى الأبناء، ومنذ ذلك اليوم تمكن الأبناء الملوك من إكمال المسيرة، وتحويل هذه الأرض الطيبة إلى واحة مثمرة تنعم بالأمن والأمان، والاستقرار،

والبرقي والتقدم في فترة زمنية قياسية من عمر تقدم الشعوب والأمم. إنجازات حضارية كبرى، تناوب على تنفيذها أبناء الملك عبدالعزيز، بكل تفان وإخلاص، وبانتهاء دورهم الريادي، بدأت مرحلة جديدة من البناء والعطاء؛ لإكمال المسيرة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - يحفظهما الله -؛ خدمة للبلاد والعباد والإسلام والمسلمين.

وفي هذا العام المبارك، نشهد الكثير من التطور والمشاريع المتنوعة المرتبطة برؤية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى إحداث التغيير الاقتصادي والتنموي الأمثل.

رجل أعمال

نائب رئيس المجلس البلدي بمحافظة الجبيل

الـ٢٤، وذلك من بين ٦٣ دولة هي الأكثر تنافسية في العالم، متقدمة بذلك مرتبتين عن العام الماضي، رغم الظروف الاقتصادية الناتجة عن آثار جائحة كورونا، وتعد السعودية الدولة الوحيدة التي أحرزت تقدماً استثنائياً على مستوى الشرق الأوسط والخليج العربي، كما صنفت بحسب مؤشرات التقرير، في المرتبة الثامنة من بين دول مجموعة العشرين ٢٠.

ويشكل نمو الاقتصاد السعودي في القطاعات غير النفطية واستقرار العوامل الاقتصادية، إلى جانب زيادة الإنفاق العام في البنية التحتية والمشاريع الاقتصادية، بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي، ففي السنوات الأخيرة بلغ متوسط زيادة معدل النمو السنوي ٤٪، ووصل إجمالي الناتج المحلي إلى ٧٨٢ مليار دولار، وازدادت التسهيلات المقدمة للراغبين في الاستثمار؛ مما جعل المملكة أكثر الدول العربية نمواً في قيمة تدفق الاستثمار الأجنبي بنسبة ١٢٦٪، حيث ارتفع الرصيد الإجمالي للاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى ٢٣,٧٩ مليار دولار. واستطاعت المملكة بنهاية عام ٢٠١٩ إيجاد مكان لها بين دول العالم الأكثر تنافسية، حيث تأتي في الترتيب الـ٧ بين مجموعة دول العشرين، وجاءت في المرتبة الـ٢٣ من مجموع ٦٣ دولة، وحققت المملكة هذه المراتب وفق مؤشرات البنية التحتية (الترتيب ٣٦)، والكفاءة الحكومية (الترتيب ١٨)، وكفاءة الأعمال (الترتيب ٢٥)، إضافة إلى تقدمها في مؤشر نمو صادرات السلع، حيث حققت الترتيب الثاني، والترتيب الرابع في مؤشر الدين الحكومي العام، والترتيب الثامن في مؤشر قدرة السياسات الحكومية على التكيف مع المتغيرات.

نفذتها المملكة، وتمثلت في إنشاء نظام الشباك الواحد لتسجيل الشركات، واستحداث قانون للمعاملات المضمونة وقانون إشهار الإفلاس، وتحسين حماية مستثمري الأقلية، وإجراءات لضم المزيد من النساء إلى قوة العمل في تقدمها ٣٠ مرتبة عن العام ٢٠١٩ ضمن تقرير ممارسة الأعمال ٢٠٢٠ الصادر عن البنك الدولي؛ لتصبح الدولة الأكثر تقدماً وإصلاحاً بين ١٩٠ دولة حول العالم، محققة المركز الأول عالمياً في إصلاحات بيئة الأعمال بين الدول المشمولة بالتقرير ضمن مؤشر سهولة ممارسة الأعمال.

وبحسب تقرير التنافسية العالمي ٢٠١٩، حققت المملكة المركز الأول على مستوى العالم بالمشاركة مع دول أخرى في مؤشر استقرار الاقتصاد الكلي الذي أشتتل أيضاً على استقرار معدل التضخم والديون، كما أظهر التقرير تقدم المملكة ثلاثة مراكز من حيث التنافسية عن العام ٢٠١٨، محققة أكبر تقدم في ترتيبها منذ ٧ أعوام، لتحتل المركز الثالث عربياً والـ٣٦ عالمياً، وحافظت المملكة على المرتبة الـ١٧ في حجم السوق، فيما تقدمت إلى المرتبة الـ١٩ عالمياً في إنتاج السوق، والمرتبة الـ٣٧ في مؤشر المؤسسات.

وأظهر تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠٢٠ تحسناً ترتيب السعودية في ٣ محاور رئيسية هي محور الأداء الاقتصادي وتقدمت فيه المملكة من المرتبة الـ٣٠ إلى المرتبة الـ٢٠، ومحور كفاءة الأعمال وتقدمت فيه من المرتبة الـ٢٥ إلى المرتبة الـ١٩، ومحور البنية التحتية الذي تقدمت فيه من المرتبة الـ٣٨ إلى المرتبة الـ٣٦، فيما احتلت المرتبة العاشرة عالمياً في مرونة الاقتصاد، كما بين التقرير تقدم السعودية من المرتبة الـ٢٦ إلى المرتبة



اليوم الوطني السعودي 90

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي بمناسبة

اليوم الوطني

OMC

شركة عمر أحمد المحسن وشركاه للتجارة والمقاولات المحدودة
OMAR AHMED AL-MOHSEN & PARTNERS FOR TRAD. & CONT.CO.LTD.
E-mail: info@omcksa.com - Website: www.omcksa.com

اليوم الوطني

حاضر مزدهر ومستقبل مشرق



الأستاذ/ سعيد شويل

وكيل الأمين لشؤون البلديات

تُحل علينا هذه الأيام ذكرى غالية على قلوب الجميع، وهي ذكرى اليوم الوطني الـ ٩٠ لبلادنا الغالية، يتذكر فيها المواطن السعودي، بكل فخر واعتزاز، اليوم الذي تمّ فيه جمع الشمل، ولمّ شتات هذا الوطن المعطاء، يوم توحيد هذا الكيان على يد جلاله الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «طيب الله ثراه»، وفي هذه المناسبة الغالية نفتخر ونعتز بالمنجزات الحضارية الفريدة، والشواهد الكبيرة التي أرسيت قاعدة متينة لحاضر مزدهر، ومستقبل مشرق، في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء، وتتجسّد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم، وتفانوا في رفعة بلدهم، حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم.

تمرّ علينا هذه الذكرى المجيدة، ونحن ننعم، بحمد الله، بالكثير من المنجزات المتمثلة في المشاريع التنموية، والنهضة الشاملة في كل المجالات، والتي يحقّ لنا كسعوديين أن نفخر ونُفاخر بها أمام العالم أجمع

تسابق الزمن؛ لتكون في مصافّ الدول المتقدمة، وهي قادرة على ذلك بحول الله وقوته، ثم بعزيمة ولاة أمرها وأبنائها الأوفياء.

ختاماً.. أرفع أكفّ الضراعة إلى الله تعالى أن يُديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها، وأن يحفظ ولاة أمرها، وعلى رأسهم سيّدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وكافة الأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي النبيل، ودام عزك يا وطن.

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظهما الله»، قيادة تراعي مصلحة الوطن والمواطن، دون الإخلال بثوابت الدين، مع الالتزام بالأعراف والأخلاق العربية الأصيلة، والاهتمام ببناء وصحة الإنسان أولاً، ودعمه ورعايته، والحرص على مستقبله في أقسى ظروف الحياة. إن ما نشهده خلال هذه الأيام من تطور متسارع في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، هو دليل واضح على أن المملكة تعيش عصراً من الازدهار والنماء لا مثيل له، وأنها

إن المواطنة الصادقة هي انتماء الإنسان لبلده، وإذا كان حبّ الوطن من الإيمان، فكيف إذا كان الوطن هو المملكة العربية السعودية، بلاد الحرمين الشريفين، ومهبط الوحي، ومبعث الرسالة المحمدية، وموئل أفئدة المسلمين، التي يتوجهون إليها في اليوم والليلة خمس مرات في صلواتهم.

تمرّ علينا هذه الذكرى المجيدة، ونحن ننعم، بحمد الله، بالكثير من المنجزات المتمثلة في المشاريع التنموية، والنهضة الشاملة في كل المجالات، والتي يحقّ لنا كسعوديين أن نفخر ونُفاخر بها أمام العالم أجمع، تتويجاً لمسيرة العطاء والازدهار لهذا الوطن الغالي، في ظل قيادة حكيمة من لدن خادم الحرمين الشريفين

المرأة السعودية

نهضة سياسية وثقافية واجتماعية

السعوديات في كل مجال. ونجد القاسم المشترك الأبرز في كل ذلك التطور الوثاب الوثائق في خُطى النجاح والتميز ثمرة لقرارات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله»، وثمره مهندس الرؤية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع «يحفظه الله».

ومن النماذج المشرفة للوطن أنه تم تعيين عدد من النساء في مناصب عليا، منها ما صدر في الأمر الملكي في فبراير ٢٠١٨ بتعيين الدكتورة تماضر الرغام نائبا لوزير العمل والتنمية الاجتماعية، وفي ديسمبر ٢٠١٨ صدر الأمر الملكي بتعيين الدكتورة إيمان المطيري مساعدا لوزير التجارة والاستثمار.

وفي مجلس الشورى، جاء تمثيل المرأة السعودية بـ ٣٠ امرأة بنسبة ٢٠٪ من إجمالي الأعضاء؛ ليعكس حجم الثقة التي أولتها القيادة السياسية لها، فيما حظيت الطبقة السعودية، عضو مجلس الشورى لبنى الأنصاري بثقة أكبر منظمة صحية عالمية؛ لتتولى في عام ٢٠١٧ منصب مساعدة لرئيسة منظمة الصحة العالمية؛ لتصبح أول سعودية تصل إلى هذا المنصب الرفيع.

ولحقت بها الجراحة السعودية الدكتورة سمر بنت جابر الحمود، استشارية جراحة أورام القولون بمستشفى الملك فيصل التخصصي، التي اختيرت من قبل الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية؛

ومنذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله»، مقاليد الحكم في البلاد، أولى المرأة السعودية اهتماما خاصا على كل كافة الأصعدة، وتحت قيادته المباركة، وسخرت الدولة كافة الإمكانيات، وفتحت المجال رحبا أمام المرأة؛ للمشاركة بايجابية وفعالية في التنمية، وازدهار المملكة. واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الـ ٩٠ على توحيد المملكة، فإننا نلمس مدى ما حققته المرأة السعودية من تنمية وتطوير لبلدها منذ التأسيس وحتى عهدنا الحاضر.

فقد تبوّأت المرأة السعودية أعلى المناصب، ونهضت سياسيا وثقافيا واجتماعيا، وبدأت في تحقيق المكاسب والإنجازات من هذه الخطوات المباركة، ولا شك في أنها شريك إستراتيجي، ومحور بارز في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ولعل من أهم المكتسبات التي حظيت بها المرأة السعودية خلال عهد الملك سلمان، هو تمكينها من قيادة المركبة، وإقرار قانون التحرش الذي يؤكد حرص ومتابعة القيادة للمحافظة عليها، كقيمة معيارية إنسانية، وممارسة الرياضة للفتيات بالمدارس، والسماح للأسر بدخول مباريات كرة القدم، وكذلك السماح للسعوديات بالمشاركة في الألعاب الأولمبية، ومنح تراخيص قيادة الطائرات للمرة الأولى في تاريخ المملكة، ثم زاد عام ٢٠١٩م بأنها تبوّأت لأول مرة منصب «سفير» ممثلا بصاحبة السمو الملكي الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان آل سعود، كسفيرة للمملكة في الولايات المتحدة الأمريكية، في صورة مشرفة لقدرات وكفاءة

تعد المرأة السعودية عنصرا مهما من عناصر قوة المجتمع، لما تملكه من إمكانيات ومقومات تدفعها نحو النجاح، فالتنمية والبناء الاقتصادي والاجتماعي لا تكتمل إلا بمشاركتها، وتنمية مواهبها، واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة، بما يمكنها من بناء مستقبلها كتوجه إستراتيجي، وهو أحد أهم البرامج والإصلاحات الرئيسية التي تبنتها رؤية المملكة؛ من أجل تحسين وضع المرأة في المجتمع، وتوفير مناخ آمن، وخدمات تسهل عليها أداء واجباتها الوطنية.





اليوم الوطني

يوم فخر واعتزاز

نايف بن عبدالرحمن الناجم

إن مناسبة اليوم الوطني للمملكة الـ ٩٠ ملحمة وطنية بدأت أحداثها منذ ما يقارب القرن، حيث كان بطلها المؤيد الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه»، الذي وجد شتات هذا الكيان العظيم، وأحال الفرقة إلى وحدة وانسجام وتعايش وتكامل، وسعة من العيش؛ ليكون يوقاً عظيماً راسخاً في ذاكرة التاريخ، وفي عقل كل مواطن سعودي.

فاليوم الوطني ذكرى توحيد وتجديد.. وولاء وغرس انتماء، وهي مناسبة عظيمة وغالية على أبناء هذا الوطن، وهي إحدى مميزات الهوية الوطنية التي يفخر بها المجتمع السعودي.

ولا شك في أن اليوم الوطني هو يوم فرح وبهجة وسرور بالإنجاز، وتحقيق الوحدة الوطنية تحت راية خالدة هي راية الإسلام، وكذلك الاحتفال به؛ لتعريف الأجيال الحاضرة والمستقبلية بأهميته، ولكن في الوقت نفسه ذكرى تعمل على تحفيز جيل الحاضر والمستقبل؛ للمحافظة على تلك المكتسبات والثروات والإمكانات؛ لمتابعة تلك النهضة العملاقة في شتى المجالات، حتى غدت المملكة العربية السعودية، في زمن قياسي، في مصاف الدول المتقدمة.

نجدد الولاء لقيادتنا الرشيدة، ونؤكد على وحدة الصف واللمحة الوطنية، والترابط الاجتماعي، وننبذ كل أنواع التطرف والغلو والتفرقة والخذلان، ونقف صفاً واحداً خلف قيادتنا الرشيدة، وبغزيمة وإرادة قوية، داعمين كل خطط التنمية وبرامج التطوير ومبادرات التقدم والازدهار، وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

رجل اعمال



كيف حققت المملكة هذه القفزة خلال عام واحد؟

قامت بأكثر من 12 إصلاحاً اقتصادياً ساهمت في تسهيل إجراءات ممارسة الأعمال للمرأة.

أحرزت تقدماً في 6 محاور من أصل 8 يقيسها التقرير.

تعاونت أكثر من 11 جهة حكومية لتنفيذ الإصلاحات.

شملت الإصلاحات تغيير بعض الأنظمة واللوائح والإجراءات.

عززت دور المرأة في التنمية سعياً لتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

ركزت الإصلاحات على جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية.

أحداث عززت دور المرأة

- السماح للمرأة السعودية بقيادة المركبة للمرة الأولى في تاريخها.
- إصدار ه رخص لسيدات سعوديات تسمح لهن بالعمل «كابتن» لقيادة طائرات شركات الطيران.
- ظهور أول مذيعه في تاريخ القناة السعودية الرسمية؛ لتقديم الأخبار الرئيسية.
- وفرت السعودية المجال الأوسع لعمل المرأة في الأعمال التقنية ومجلات الصيانة.
- السماح للمرأة ببدء عملها الخاص من دون موافقة ولي أمرها.
- تكليف ٣ سعوديات بأعمال المحلق الثقافي في كل من المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا والمملكة المغربية.
- تعيين أول سعودية رئيساً للجامعة الإلكترونية.
- تعيين أول امرأة في الحرس الملكي.
- تعيين ١٠ سيدات في مناصب عليا في رئاسة الحرمين الشريفين.

لتكون رئيسة للجنة تحكيم الأبحاث العلمية في ميدان السرطان. كما تعد الباحثة السعودية تواسيف المقبل، من السيدات السعوديات اللاتي خرجن للعالمية، وهي واحدة من أبرز عضوات الاتحاد الدولي للمؤرخين، وتعتبر أول باحثة سعودية تشغل المنصب، فضلاً عن تعيين ثلاث سيدات في مناصب قيادية بالبلديات في أغسطس ٢٠١٨، في خطوة تعكس اهتمام حكومة المملكة بخطط رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل إلى الثلثين خلال العقد القادم، حيث شمل القرار كلاً من رشا غازي المهنا رئيساً لبلدية ذهبان، ووهبة حسين المهنا رئيساً لبلدية الشرفية، ومريم أبو العينين رئيساً للبلدية النسائية الفرعية؛ ليلتحقن جميعاً بالسيدة إيمان الغامدي، التي تم تعيينها في منصب مساعد لرئيس بلدية الخبر، عام ٢٠١٧، وهو أول منصب من نوعه تقلده امرأة سعودية.

أمانة الشرقية:

244 مشروعًا تنمويًا بتكلفة بأكثر من 3.5 مليار ريال

د. د. - الامام

كشفت أمانة المنطقة الشرقية أن إجمالي عدد المشروعات التي تنفذها الأمانة بلغ ٢٤٤ مشروعًا بتكلفة إجمالية بأكثر من ٣,٥ مليار ريال، في جميع مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية، مؤكدة أن نسب الإنجاز تجاوزت الـ ٩٠٪ في المشاريع التي يتم تنفيذها حاليًا.

وذلك ضمن برامج ومشاريع الأمانة والبلديات.

وأكدت الأمانة أن هذه المشاريع تضمنت تطوير إعادة تأهيل الشوارع والطرق الرئيسية، وتنمية وتطوير المخططات والأحياء السكنية، وإنشاء ميادين وتحسين تقاطعات الجسور، وإنشاء جسور وأنفاق للتقاطعات، وحدائق وممرات مشاة وساحات، وإنشاء مباني ومرافق بلدية، ومراكز حضارية،

للمواطن والمقيم واستثمار بنود الميزانية فيما خصّصت له من مشاريع تنموية مختلفة، الأثر الكبير في حرص أمانة المنطقة الشرقية، وسعيها المتواصل في اتخاذ الآليات، ووضع الخطط والدراسات الاستباقية؛ لتنفيذ أو استكمال مشاريعها التطويرية.

وأشارت إلى أن عدد المشروعات التي جرى ترسيته، ويجري تنفيذها حاليًا، بلغ ٢٤٤ مشروعًا، بتكلفة إجمالية بأكثر من ٣,٥ مليار ريال،

وأشارت الأمانة إلى الاهتمام والدعم المتواصل الذي تحظى به المنطقة الشرقية، ومناطق ومدن المملكة كافة، من القيادة الرشيدة في تعزيز الجانب التطويري للخدمات البلدية وتطوير مشاريع التنمية، بما يخدم المواطن بشكل أمثل، حيث إن خدمة المواطن تعدّ من أولويات اهتمامات القيادة الرشيدة؛ لذا كان لتوجيهاتها الحكيمة بالإسراع في إنجاز المشاريع الخدمية المقدّمة

الشرقية تعمل من خلال برامجها وخطتها الإستراتيجية على تطوير مدن الحاضرة، خاصة المجالات التخطيطية والعمرانية والتنموية، منها برامج تطوير المخططات السكنية غير المنمّاة في مدن حاضرة الدمام، لفك الاختناقات، سواء كانت سكانية أو مرورية، بالتنسيق مع الجهات الخدمية الأخرى؛ لتزويد هذه المخططات بالبنى التحتية قبل عملية التطوير إضافة إلى استمرار مشاريع التنمية وتطوير التقاطعات وإنشاء الجسور والأنفاق، وإنشاء الواجهات البحرية.

وشددت على أن هذه المشروعات التنموية الحديثة، وما صاحبها من موازنة ضخمة، تعكس مدى حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «يحفظه الله» على تهيئة البنى التحتية، وتوفير جميع الخدمات الأساسية للمواطنين والمقيمين، إضافة إلى حرص ودعم الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية ونائبه، وكذلك متابعة ودعم وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف الأستاذ ماجد الحقيّل، على تنفيذ مشروعات تنموية نوعية في المنطقة الشرقية، لافتاً الانتباه إلى أن الأمانة تعمل على تطبيق أقصى معايير الجودة في جميع مشروعاتها المنفذة؛ بهدف إخراج جميع المشروعات بما يحقق أعلى معايير الأداء، وهذا ما تعمل على تطبيقه إدارة الجودة بالأمانة، التي جرى تأسيسها قبل سنوات بوكالة التعمير والمشاريع.



المشاريع تضمنت تطوير إعادة تأهيل الشوارع والطرق الرئيسية، وتنمية وتطوير المخططات والأحياء السكنية، وإنشاء ميادين وتحسين تقاطعات الجسور، وإنشاء جسور وأنفاق للتقاطعات، وحدائق وممرات مشاة

وردم وتسوية مخططات، وأسواق شعبية، وطرق رئيسية، وحدائق عامة، وكذلك مشروعات آبار، وتمديد شبكات، ومشاريع التخلص من النفايات، وتطوير شوارع وميادين. وكما أن أمانة المنطقة

ومحطات تصريف مياه الأمطار، وساحات وممرات بلدية، وسفلة طرق وإنارة، وأسواق مركزية للحوم والخضار، واستكمال مشروعات تحسين وتجميل مداخل، وتنفيذ وسائل سلامة مرورية، وتسمية وترقيم شوارع، وتنمية مخططات،

يوم الوطن

احتفاء بمسيرة التطوير والتنمية



محمد بن عبدالعزيز الصفيان

إن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مناسبة عزيزة، تجسّد معنى الحرص على استمرار الرقي والازدهار بالمجتمع السعودي إلى ما يتطلع إليه في كل المجالات. وإننا نعيش نهضة حضارية في جميع الميادين، في ظل هذا العهد المبارك، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز «يحفظهما الله»، هذا العصر المبارك الذي شهد نقلة نوعية وتطوراً في مجالات التنمية على أسس قوامها الإرادة القوية، والتصميم المدعوم بالمقدرة على ترجمة الآمال إلى منجزات محسوسة.

وازدهارها، وهو يوم شكر لله تعالى، ويوم ثناء عليه أن فُكّن لهذه القيادة المؤمّنة أن تُحكّم بشريعة الله وحده، وتحتضن أطره بقاع الأرض وأشرفها، وتكون مُنطلقاً وحيزاً لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وتُنشّر في العالم بأسره مبادئه السّخية، ودعوته للسلام وحفظ الكرامة الإنسانية عبر مُبادرات نوعية للحوار المتّمدّن القائم على الشّافية، والدّعم والنّصرة الإنسانية للمستضعفين والمحتاجين في كل أنحاء العالم دون تمييز.

نفخر بالمنجزات التي تحققت على مدى تسعين عاماً منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز «يرحمه الله»، ومروراً بكافة المراحل الأخرى التي شملت إرساء الدائم والتطوير حتى الوصول إلى المرحلة الحالية التي جعلت هذا الكيان الشامخ قحطاً لأنظار العالم.. حفظ الله مليكنا ووطننا من كل مكروه.

بكل فخر واعتزاز، نحتفل بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً، والتي شهدت فيها بلادنا إرساء قواعد الدولة تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، عاش فيها الوطن والمواطن تسعين عاماً من الاستقرار والمجد والازدهار.

هذا العصر المبارك شهد

نقلة نوعية وتطوراً في مجالات

التنمية على أسس قوامها الإرادة

القوية، والتصميم المدعوم

بالمقدرة على ترجمة الآمال إلى

منجزات محسوسة

واليوم فرصة للتأكيد على أبناء الوطن في تلاحمهم والتفافهم حول قيادتهم الرشيدة، وتجديد العهد والوفاء بينهم على مواصلة المسيرة، وحمل الأمانة والمسؤولية؛ لتظل ترفرف على هذا الوطن وعلى أبنائه رايات الأمن والاطمئنان والخير والرفاهية، في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان «يحفظهما الله».

إنّه يوم الوطن، يوم الاحتفاء بمسيرة التطوير والتحديث والتنمية التي وضعت البلاد - بحمد الله وفضله - في قفص الدّول المتقدمة بالعالم في فترة وجيزة من عمر تقدّم الشعوب ونهضتها

وحرّي بنا في هذا اليوم أن نتذكّر مؤسّس هذه الدولة وموحدّها، وباني أمجادها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود «طيب الله ثراه»، الذي وحد الصف، ونشر الأمن والأمان والاستقرار في ربوع المملكة، وسار على نهجه أبنائه البررة من بعده، وصولاً إلى عهد قائد مسيرتنا سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز «يحفظه الله».

ومن دواعي الفخر والاعتزاز بالمجد الخالد، ما صنعه الآباء والأجداد على هذه الأرض الطاهرة، وفي مقدّماتهم فارس الجزيرة العربية والمؤسس الأول لأمجادها المغفور له «بإذن الله» الملك عبدالعزيز آل سعود «طيب الله ثراه»، الذي كان مثلاً حقيقياً في الصبر والجلد، والشجاعة والإقدام، والحنكة والذكاء، وبُعد النظر، والتسامح.

وجدير بنا اليوم، ونحن نعيش عقب هذه الذكرى الجميلة، أن نتمسك بنهج الآباء والأجداد، ونحرص ونحافظ على كل المنجزات والأعجاد، وأن نعمل بجدّ واجتهاد؛ لكي نلاحق الأمم المتطورة، ونسابق الزمن؛ لنسطر صفحات أخرى مضيئة في تاريخ هذا الوطن الحبيب،



تتقدم مجموعة سعيد رداد
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى القيادة الرشيدة والشعب السعودي الوفي بمناسبة
اليوم الوطني

90

عاماً من العطاء والرخاء



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

أمير المنطقة الشرقية

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)

نائب أمير المنطقة الشرقية

وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل

سائلين الله أن يعيد هذه المناسبة على بلادنا الحبيبة بمزيد من الرخاء في ظل قيادتنا الحكيمة

شركة الرميح القابضة

أحمد سليمان الرميح وأولاده

